جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة

The Degree of Using Smartphones by Jordanian Privete Universitties Studnts in Teaching on Quality Criteria

إعداد

بشائر ابراهيم عبد الغني عبد الفتاح

إشراف

الدكتور: حمزة العساف

قُدمت هذه الرسالة لاستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2019

التفويض

أنا **بشائر ابراهيم عبدالغني عبد الفتاح**، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات، أوالمنظمات، أوالهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: بشائر ابراهيم عبد الغني عبد الفتاح.

التاريخ: 16 / 01 / 2019

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: (درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة) وأجيزت بتاريخ:2019/1/16.

أعضاء لجنة المناقشة

اعضاء اللجنة	جهة العمل	التوقيع
د. حمزه عبدالفتاح العساف مشرفًا	جامعة الشرق الاوسط	.....
د. خليل محمود السعيد عضوا ورئيسًا	جامعة الشرق الاوسط	.....
أ.د عبدالمهدي علي الجراح، عضوا خارجياً	الجامعة الاردنية	.....

الشكر والتقدير

قال تعالى (ولئن شكرتم لأزيدنكم) (ابراهيم،6)

الحمد لله حمدًا طيبًا مباركًا فيه، الحمد لله الذي أعانني ووفقني وسهل طريقي لإنجاز هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بجزيل الشكر للدكتور حمزة العساف لإشرافه على رسالتي وتقديم النصح والإرشاد والتوجيهات المفيدة.

وكل الشكر لكل من قدم لي يد العون والمساعدة، وسهل لي إنجاز هذه الرسالة، وزاده الله في ميزان حسناتكم.

الباحثة

بشائر ابراهيم عبدالغني عبدالفتاح

الإهداء

إلى من رافق اسمه مسيرة حياتي والدي

إلى أطيب القلوب ونور الدنيا وجنة الأرض أمي

إلى سندي في الحياة إخوتي وأخواتي الغاليات

إلى شريك عمري ومن كان بجانبي بالسراء والضراء زوجي

إلى من هم أغلى من روحي أبنائي

إلى من تحدت الصعاب ورسمت الأهداف نفسي

إلى من أخد بيدي وساندني أحبني وكان معي في طريق النجاح أصدقائي

إلى من علمني حرفًا وأنار دربي إلى أساتذتي

أهديكم ثمرة جهدي المتواضع

الباحثة

بشائر ابراهيم عبدالغني عبد الفتاح

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ز
قائمة الملحقات	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ي
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	1
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	10
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	37
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	44
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	54
المراجع	60
الملحقات	71

قائمة الجداول

رقم الفصل –رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجنس، والمؤهل العلمي، والجامعة.	38
3 – 2	نتائج معاملات ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمتغيرات الدراسة والأداة الكلية	41
3 – 3	معاملات ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي.	42
4 – 1	الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.	45
4 – 2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم.	46
4 – 3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة.	48
4 – 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير البنية التحتية ومصادر التعلم.	49
4 – 5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس.	50
4 – 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الطلبة.	51
4 – 7	نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير الجنس.	52
4 – 8	نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير المؤهل العلمي.	53

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	71
2	الاستبانة في صورتها النهائية	72
3	كتاب تسهيل المهمة	77

درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة

إعداد

بشائر ابراهيم عبد الغني عبد الفتاح

المشرف

د. حمزة العساف

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير اداة استبانة، وبلغ إجمالي الاستبانات المكتملة (750) استبانة من أفراد عينة الدراسة خلال العام الدراسي 2018 / 2019.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، ودرجة توافر معايير الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة جاءت متوسطة، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)، وكانت الفروقات لصالح طلبة الماجستير، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq 0.05$) في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير الدراسة الجنس (ذكر، أنثى)، وأوصت الدراسة بالتشجيع على استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، وتفعيل خدمة استخدام الهاتف الذكي في الإجابة عن الواجبات المصممة عبر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الجامعة كنظام موودل بشكل أكبر.

الكلمات المفتاحية: طلبة الجامعات الخاصة، الهواتف الذكية، معايير الجودة.

The degree of using Smartphones by Jordanian private universities students in
Teaching in the light quality criteria

Prepared by:

Basha'er Ibrahim Abd-Alghani Abd-Alfattah

Supervisor:

Hamzeh Al assaf

Abstract

The study aimed to determine the smartphones usage by the Jordanian private universities students in teaching in light of quality criteria, In order to achieve the target of the survey, the researcher used the mapping descriptive method, and a questionnaire tool was developed. The aggregated completed questionnaires reached atotal of (750) questionnaires, of the study sample individuals for the academic year 2018/2019.

The survey results has revealed the high level of smartphones usage by the students of the Jordanian Private Universities, and the average level of the quality standards availability in the Jordanian Universities, The study also showed the statistic differences at the level of significance (a≤0.05), in the usage of smartphones by the students of the Jordanian Private Universities due to the study variable "educational qualification" (B.A, MA), and the differences were in favor of the M.A students. Also, the lake of statistic differences at the level of significance (a≤0.05), in the usage of smartphones by the students of the Jordanian Private Universities due to study variable "Sex" "Male, Female",

The study and recommended to encourage the use of smart phones in the educational process, and activating the use of smart phone to answer the tasks designed through the university's websites that is used as a system moodle extensively.

Keywords: Private Universities Students, Smartphones, Quality criteria.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يشهد القرن الواحد والعشرون تطورات وأحداث مستمرة تشمل جميع مناحي الحياة البشرية المختلفة (اجتماعية، ثقافية، سياسية، اقتصادية، علمية). ومن أهم هذه التطورات والتحديات التي يواجهها العالم بأكمله عامة، وبشكل خاص الدول النامية المجال العلمي التكنولوجي الذي يتسارع ويستمر في التطور والحداثة بشكل مستمر ودائم.

ولم تكن التربية عمومًا والتعلم على وجه الخصوص بمنأى عن هذه التطورات، لذا سعت مؤسسات التعليم الاستفادة من هذه التطورات التكنولوجية ووسائلها المختلفة، لسد الفجوة الحاصلة بين ما يتلقاه المتعلم في الجامعة، وبين ما يعيشه من إبحار في الإنترنت ومشاهدة كل ما هو جديد في القنوات الفضائية (سلامة،2008).

وقد استفاد التعليم من هذا التطور التكنولوجي الهائل ليظهر مصطلح تكنولوجيا التعليم، والتعليم يعني نقل المعرفة والمهارات للمتلقي بعدة أساليب وطرق، ومن هذه الأساليب والطرق الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التعلم، حيث أنها أصبحت ضرورية وأساسية في العملية التعليمية.

ومن بين أهم هذه الوسائل في الوقت الراهن الهواتف الذكية التي تستعمل عدة تطبيقات تساهم في تحسين وتطوير العملية التعليمية ، ومع انتشار هذا الكم الهائل من الهواتف الذكية جنبًا إلى جنب بخدمة الإنترنت الذي لم يعد يخلو بيتًا من البيوت من هذه الأجهزة الرقمية التي تخطت حدود الزمان والمكان للحصول على المعلومة.

والهواتف الذكية التي أصبحت الشركات تتنافس فيما بينها في إضافة مميزات وخدمات تتفوق فيها على بعضها البعض لم تعد فقط وسيلة اتصال اجتماعية وإرسال رسائل نصية، إنما أصبحت تستخدم في جميع مجالات الحياة ولجميع الفئات والأعمار.

وأوضح كل من أبو جدي (2008) وعيساني (2014) وكاجان وآخرون، Cagan ,et, al (2014) أن الثورة الحقيقية الحاصلة بدخول الهواتف الذكية إلى حياة الأفراد أحدثت تغييرات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، وأتاحت لمستخدميها حرية لاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال، باختصار المسافات بينهم، واستثمارهم الجيد للوقت. ولم تقتصر استخداماتها على التواصل المرتبط بالحياة الخاصة والأعمال فقط، فشملت الأنشطة الاجتماعية للفرد، مثل: إجراء المكالمات الهاتفية، وإرسال الرسائل الإلكترونية عبر البريد الإلكتروني، وكتابة الرسائل النصية (SMS)، بالإضافة إلى تطبيقات وخدمات أخرى: كألعاب، الفيديو، والكاميرا، وذاكرة تخزين الوثائق والصور، ومشاهدة التلفزيون، والراديو، ونظام تحديد المواقع وغيرها.

وما تحتويه الهواتف الذكية من تقنيات وما تقدمه من خدمات، تتيح الفرصة لاستخدامها في العملية التعليمية التعلمية، بعيدًا عن التعلم التقليدي في الفصول الدراسية، وبذلك أتاحت فرصًا جديدة للتعلم عن بعد باستخدام الهاتف الذكي، وليتم استخدام الهواتف الذكية بكفاءة ونشاط لا بدّ من توافر البنية التحتية والدعم المالي وتوعية أطراف العملية التعليمية بالدور الذي يمكن أن تقوم به في خدمة العملية التعليمية. (الدهشان، 2010)

ومن جهة أخرى تسعى الجامعات الأردنية الخاصة نحو الأفضلية والاستمرارية بالوصول الى أعلى مستوى من مستويات الحصول على ضمان الجودة من خلال أعضائها وطلابها وبنيتها التحتية وأساليبها التدريسية وإيجاد بيئات تعليمية حديثة ومتطورة تواكب هذا العصر، ويعد استخدام

الهواتف الذكية في العملية التعليمية اداة من أدوات التقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية يحقق الجودة في التعليم الجامعي.

مشكلة الدراسة

نظرًا لأهمية تقنية "الهواتف الذكية " والانتشار الهائل لها، وما نشهده من تطور تكنولوجي في مجالها الذي لا يقل أهمية عن الحواسيب اللوحية والآيباد (ipad) وغيرها من الوسائل الحديثة وما لديها من ميزات تقنية عالية فلابد من استغلالها والاستفادة منها ودمجها في العملية التعليمية بأقصى صورة ممكنة.

ومن خلال عمل الباحثة في مجال التعليم، وتجربتها كطالبة دراسات عليا في جامعة الشرق الأوسط وملاحظتها لكثرة استخدام الهواتف الذكية بين المعلم والطالب وباطلاعها على الخدمات التي توفرها هذه الأجهزة التي قد تنعش العملية التعليمية، وتثير الدافعية والتشويق لدى الطلبة وتقوية درجة الاتصال والتواصل بين الطلبة وزملائهم وبين الطلبة والمعلمين وسهولة الحصول على المعلومات، كان لابد من توجية النظر لأهمية الهواتف الذكية في العملية التعليمية، كما أن الإيجابيات العديدة لإستخدام الهواتف الذكية لا تلغي تأثيراتها السلبية العديدة على حياة طلبة الجامعات كغيرهم من الشباب خاصةً إذا تم استخدامها والافراط بها لأغراض غير تعليمية، كما وأوصت العديد من الدراسات السابقة على إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول أكثر من جانب حول توظيف مستحدثات التكنولوجيا في التعليم ومنها الهواتف الذكية مثل: دراسة (الفليج والشعيب(2018) ودراسة سليم(2017)، والتشجيع على استخدام الهواتف بإمكاناتها المتعددة في الجانب التربوي داخل الجامعة وخارجها كدراسة (النمورة، 2016).

بالإضافة إلى توصيات المؤتمرات المتخصصة في التربية والتعلم الإلكتروني مثل مؤتمر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطوير الأداء في المؤسسات التعليمية المنعقد في عمان في

الفترة(29-31-10-2013) الذي أوصى بتشيجيع استخدام التعلم النقال بإمكانياته العديدة لخدمة العملية التعليمية، واجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بإمكانيات ومدى فاعلية أشكال تكنولوجيا المعلومات والاتصال المتنوعة في العملية التعليمية، والمؤتمر الدولي الرابع المنعقد في الرياض في الفترة (2-5 \5 \2015) والملتقى الوطني الخامس حول تطبيقات الهواتف الذكية في الجامعات، في الجمهورية الجزائرية الشعبية، في الفترة (26-27) أكتوبر 2016، ومؤتمر تكنولوجيا وتقنيات التعليم والتعلم الإلكتروني المنعقد في الشارقة، الإمارات العربية المتحدة في الفترة (27-29) مارس 2018 التي أوصت الاستفادة من التقنيات الحديثة في مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

ولاحظت الباحثة أن هناك العديد من الدراسات الحديثة تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها لدى طلبة الجامعات، والآثار السلبية للهواتف الذكية كدراسة زقوت(2016) ودراسة الجمل (2014) وقلة الدراسات المهتمة بالهواتف الذكية واستخدامها في التعليم في ضوء معايير الجودة – على حد علم الباحثة – مما دفعها إلى إجراء هذه الدراسة والتي تتناول موضوع درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة.

أهدف الدارسة

سعت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- معرفة درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم.

2- معرفة درجة توافر معايير الجودة للهواتف الذكية في التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة.

3- معرفة الفروق في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ماجستير، بكالوريوس)، الجنس (ذكر، أنثى).

أسئلة الدراسة:

1. ما درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم؟
2. ما درجة توافر معايير الجودة لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ماجستير، بكالوريوس)، وتعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة في تناولها موضوعًا بالغ الأهمية في عصرنا الحالي وهو استخدام الهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، والتأكيد على أهمية استخدام طلبة الجامعات للهواتف الذكية المتاحة بين أيديهم بكل سهولة في التعليم، بالإضافة إلى الاعتبارات الآتية:

1- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الطلبة في زيادة معرفتهم بأهمية الأجهزة الذكية التي بين أيديهم وكيفية استغلالها.
2- قد تفيد هذه الدراسة الباحثين في التعرف على معايير الجودة لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم حيث أن هذه الدراسة تعتبر من الدراسات الأولى التي تتناول معايير الجودة لاستخدام الهواتف الذكية في حدود علم الباحثة.
3- قد تساعد نتائج هذه الدراسة طلبة الجامعات استخدام الهواتف الذكية في الاتجاه الصحيح.
4- تأمل الباحثة في توفير أدب نظري جديد لتغذية المكتبة العربية بشكل عام والأردنية بشكل خاص بهذا الأدب الجديد.

مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على عدة مصطلحات تعرّفها الباحثة مفاهيميًا وإجرائيًا كالآتي:

الهواتف الذكية (smartphones)

يعرف الحجار (2011، ص8) الهاتف الذكي بأنه: "عباره عن هاتف متنقل يقدم قدرات حسابية واتصالية أكثر تقدمًا من الهواتف المتنقلة العادية، قد تعد الهواتف المتنقلة جهاز محمول مزوّد بخدمة الهاتف وهي عمل الإتصالات، ولكن في حين أن الهواتف المتنقلة العادية تمكن المستخدم من تحميل البرامج، فالهواتف الذكية من تحميل واستخدام تطبيقات أكثر تعقيدًا من الهواتف المحمولة العادية".

وتعرف إجرائيًا بأنها: أجهزه إلكترونية حديثة ومتطورة، تعمل بنظام تشغيل، توفر مجموعة كبيرة من البرامج التكنولوجية، تجمع بين فكرة الهواتف العادية في إجراء الاتصال وإرسال الرسائل، وأجهزة الحاسوب بأنواعها ونشاطاتها، غالبًا تعمل بطريقة اللمس، تتميز بقيامها بأكثر من نشاط أو وظيفة في آن واحد كتشغيل برنامج فيديو وتخزينه على الهاتف بنفس الوقت، أو إرسال رسالة نصية أثناء مكالمة هاتفية جماعية، من خلال الاتصال بشبكة الانترنت، تمتلك قدرة تخزين عالية، كما يمكن ربطها مع أجهزة الحواسيب عن بعد، تختلف بتصاميمها وألوانها وأحجامها مما تيح للطلبة اختيار ما يناسب ذوقهم، لمساعدتهم في عملية التعلم.

معايير الجودة

بيّن جوهر(2000) أن الجودة في مجال التعليم تعني مدى تحقيق أهداف البرامج التعليمية في الخريجين بما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسات التعليمية.

ويعرف الحلفاوي (2011:95) "معايير جودة النظم التعليمية الإلكترونية هي إجراءات نموذجية للأداء ومقاييس للتقويم وإرشادات باعثة ومحركة للتطوير والتحسين فضلاً عن كونها أداة مساعدة على اتخاذ القرار".

ويعرفها السيد (2013) مجموعة من المبادئ والقواعد التي وضعت وتم الاتفاق عليها عالميًا لتحديد مستويات الجودة بالمؤسسات، وينطبق ذلك على كافة المؤسسات بما في ذلك التربوية مع مراعاة بعض الاختلافات في طبيعة ومجال التخصص.

البيلاوي نقلًا عن الحريري(2016)" مجموعة من المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الاهداف المتوخاه للمنظمة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقا للأغراض المطلوبة والمواصفات المرجوة بأقل طرق واقل جهد وتكلفة ممكنين"

وتعرف اجرائيًا: هي جميع الأنظمة والأدوات والأساليب التي تساعد المتعلم والمؤسسة التعليمية على تحقيق الأهداف وتطويرها المستمر للحصول على أفضل المخرجات من العملية التعليمية.

الجامعات الأردنية الخاصة تعرف إجرائيًا: بأنها مؤسسات وطنية غير حكومية وتمتلكها الفئة الخاصة تعنى بمبادئ معايير الجودة وتسعى للحصول على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي في الأردن.

حدود الدراسة:

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على مجموعة من طلبة البكالوريس والماجستير من الجامعات الأردنية الخاصة.

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في الجامعات الأردنية الخاصة (جامعة الشرق الأوسط ،جامعة جرش، جامعة البترا)

الحد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.

محددات الدراسة:

تعميم نتائج هذه الدراسة مرتبط بدرجة صدق وثبات الاستبانة التي أعدتها الباحثة، ومدى الدقة والموضوعية في استجابة أفراد الدراسة على فقراتها، كذلك إن تعميم نتائجها لاينطبق إلاّ على مجتمع الدراسة أو المجتمعات المماثلة.

الفصل الثاني

الأدب النظري ودراسات سابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولًا: الأدب النظري

يتناول الإطار النظري ثلاثة مجالات هي: المجال الأول: الهواتف الذكية، والمجال الثاني: الجامعات الأردنية ، والمجال الثالث: معايير الجودة.

مقدمة

يؤكد سلامة (2008) أن تكنولوجيا التعليم تهتم بتصميم البيئات والظروف وفق المعرفة العلمية عن السلوك الإنساني بهدف بناء شخصية أو تكوينها التكوين النفسي الاجتماعي السليم، لذلك تكنولوجيا التعليم تسعى إلى تصميم بيئات تعلم تتناسب والمعرفة العلمية مثل بيئات التعلم الإلكتروني.

ويوضح عبود، العاني (2009) أن الإنسان يميل بطبعه إلى التطوير والتحسين الدائم والمستمر في بيئته وفي ذاته، وأداة الإنسان في إحداث مثل هذا التغير هي التعليم، وعلى ذلك الأساس فإن المدرسة أيًا كان مستواها من روضة الأطفال إلى الجامعة ستظل قيد التطوير والتجديد كما كان من شأنها على مر التاريخ بهذه المهمة النبيلة.

وأضاف الدريويش وعبد العليم (2017) أنه من الطبيعي أن تتأثر عناصر المنظومة التعليمية بثورة المستحدثات التكنولوجية، حيث تغير دور المعلم والمتعلم، كما تغيرت المناهج بأهدافها ومحتواها وانشطتها وطرق عرضها وتقديمها كما تغيرت أساليب التعليم وأساليب التعلم، وظهور العديد من المفاهيم الحديثة في ميدان التعليم بصفة خاصة، كالتعلم الإلكتروني، التعلم عن بعد، والوسائل المتعددة، والمقررات الإلكترونية، والجيل الثاني للتعلم الإلكتروني، ورحلات الويب

المعرفية، والحوسبة الحسابية، والقصص الرقمية، والمتاحف الافتراضية، والويب الدلالي ، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم.

ويمتاز عصر اليوم بعصر التغير الدائم والمستمر في حياتنا وتفكيرنا وعملنا، وقد تباينت المسميات لهذا العصر، كعصر الثورة التقنية العالية، عصر تقنية المعلومات، عصر الانفجار المعرفي، عصر الانفجار التقني، عصر المعلومات والاتصالات وغيرها.

وتظهر الثمرة الحقيقية لتلك التطورات والتقدم التكنولوجي العديد من الإنجازات مثل الهواتف الذكية، أو ما يسمونه الهاتف النقال، الهاتف الجوال، أو الموبايل، الخلوي، وتلك التقنية التي دخلت المجتمع العربي وخصوصًا الأردني بشكل كبير وسريع، واخترقت جميع فئات المجتمع، فقد بات من الضروري السعي لدراستها ومعرفة فوائدها التي تتسم بالمرونة ،وتتحدى حدود الزمان والمكان، والتي تعطي فئات مجتمعنا الفرصة الحقيقية في التعليم، كالمرأة العربية التي تحكمها ظروف محددة، وذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير بعض التطبيقات التي تمكنهم إدارة العديد من المهام.

المجال الأول: الهواتف الذكية (Smartphones)

ان ما يشهده العصر من تقدم علمي وتطور تكنولوجي حديث أدخل العالم إلى ما يسمى العصر المتنقل، عصرٌ أصبحت فيه وسائل التكنولوجيا تحمل مع الأفراد وتنتقل معهم، لصغر حجمها، وسهولة استخدامها في أي وقت وأي مكان، ويأتي في مقدمة هذه الوسائل تقنية الهاتف المحمول التي انتشرت انتشارًا ملحوظًا بين المتعلمين، فلم تحظ أي تقنية كما حظيت تقنية الهاتف المحمول، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو المستوى الاقتصادي للمتعلم، حتى أن عدد الهواتف المحمولة في بعض الدول يفوق عدد الأفراد فيها، فهناك الكثير من الأفراد الذين ينتقون أكثر من هاتف ذكي لاستخداماتهم الشخصية، مما حدى بالحكومات والدول النامية والمتقدمة على

السواء، أن توظف كل ما هو جديد في كل ميادين الحياة ومن بينها ميادين التربية والتعليم، من أجل تطوير أنظمتها، وتفعيل مدخلاتها، لخدمة الأفراد والمجتمع (أندراوس سليم:2012).

وحقيقة ان استخدام الهاتف المحمول واعتماده كوسيلة تعليمية في العملية التعليمية في الكثير من المدارس والجامعات، لمساعدة الطلاب على متابعة مساقاتهم الأكاديمية ومتابعة واجباتهم العلمية، ومواعيد المحاضرات، ودرجاتهم التحصيلية، وكذلك المتابعات الإدارية المختلفة من قرارات وتعليمات أكاديمية في مختلف الكليات والأقسام، يوفر على الطالب وأعضاء هيئة التدريس الجهد والوقت والعناء، ويسهل عملية التواصل التقني بين جميع أطراف العملية التعليمة .

كما أن استخدام الهاتف النقّال في العملية التعليمية يعتبر مسايرة للاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا الاتصالات والاستفادة منها في العملية التعليمية، حيث يلعب الهاتف النقّال دورًا هامًا في التعليم والتدريس في ظل مجتمع المعلوماتية، ويساعد على تحقيق نوع من التواصل المباشر بين أطراف العملية التعليمية، الطالب والمؤسسة التعليمية وأولياء الأمور، والعمل على تسهيل مهام المعلمين، إضافة إلى دوره المهم الذي يمكن أن يلعبه في تدريبهم على استخدامه في الموقف التعليمي (Jocelyn, 2009).

أنظمة تشغيل الهواتف الذكية

تتنوع وتختلف الهواتف الذكية فيما بينها من حيثُ، الميزات والخصائص، والإمكانيات، وكذلك الأسعار، ويُعد نظام التشغيل من الخصائص الهامة التي يجب التركيز عليها عند القيام بشراء هاتف جديد، حيثُ يختلف نظام عن أخر من حيثُ الإمكانيات وسهولة الاستخدام والتعامل معه.

وهُناك أنواع عديدة من أنظمة التشغيل للهواتف الذكية منها:

- WINDOWS
- BLACK BERRY
- SYMBIAN
- MS-DOS
- LINUX

ومن أهمها: نظام الأندرويد (Android)

نظام تشغيل أندرويد من أشهر نُظم التشغيل الخاصة بالهواتف الذكية، وتعد شركة جوجل(Google) هي المالكة للنظام، فقد كان النظام في البداية تابع للمطورين الأساسين لهُ، وفي عام 2005 قامت جوجل بشرائه، ولكن لم تُعلن شركة جوجل عن النظام الإ بعد عامين من الشراء، حيثُ أنشئت خلالهما التحالف المفتوح للهواتف النقالة، ومُنذ ذلك الحين أصبح التحالف هو المسئول الرئيسي عن تطوير نظام تشغيل الأندرويد، ويعتمد نظام الأندرويد على الكتابة بلغة الجافا كلغة أساسية لهُ، ويعتبر متجر جوجل بلاي(Google play) هو المتجر الرئيسي لنظام الأندرويد، حيثُ أنهُ مثبت على معظم الأجهزة التي تستخدم النظام، والمتجر تابع لشركة جوجل، ويحتوي على ملايين التطبيقات والبرامج والألعاب.

ويتسم نظام الأندرويد بالبساطة في تصميمهُ وسهولة الاستخدام، يحتوي على عدّة أقسام، قسم للألعاب، وأخر للتطبيقات، وثالث للأفلام، وكذلك قسم للكتب والروايات وغيرها من الأقسام المتنوعة، ويسمح نظام أندرويد للمُستخدم بتنزيل متاجر أخرى يستخدمها لتحميل التطبيقات كما يروق لهُ، ويتميز نظام أندرويد بأنه يدعم عدد كبير من اللغات من بينها اللغة العربية، مما يسهل

عملية التعامل معهُ، كما أنه يدعم الرسائل، والفيديو، والوسائط المُختلفة، كما أنه يُعتبر نظام مجاني لأن عدد التطبيقات المجانية بهِ تتجاوز تلك المدفوعة.

نظام IOS

يُعد من نُظم تشغيل الهواتف الذكية الشهيرة أيضًا، تابع للشركة الشهيرة آبل(Apple)، يعمل النظام على أجهزة ابل فقط، كان ظهورهُ الأول في عام (2007م)، أي تقريبًا في نفس تاريخ ظهور الأندرويد، وحقق النظام أيضًا نسبة نجاح كبيرة، ويعتبر نظام(IOS) صعب الاستخدام نوعًا ما، ومعظم التطبيقات بهِ تطبيقات مدفوعة، ويلقى النظام قبول كبير جدًا من قبل المُستخدمين الأمريكيين وغيرهم، وذلك بسبب حبهم الشديد لأجهزة ابل، وتنافسهم الدائم في الحصول على أحدث الأجهزة والتقنيات منها، حيثُ تتميز الأجهزة بالإبداع والابتكار، والإمكانيات الخارقة، فضلًا عن الابتكارات والإضافات التي تحدث كل فترة، ويعتبر متجر ايتونز هو المتجر الرسمي لنظام تشغيل IOS، وكما يقوم المستخدمين بتنزيل متاجر أخرى، ولعل من أشهرها متجر الأرنب الصيني، ومتجر الباندا وغيرهما. (Vapulus, 2018)

أشهر تطبيقات الهواتف الذكية التعليمية

لصنع أفضل مستقبل يجب توفر أفضل التعليم، وغالبًا ما يُعد تعليم الأطفال أولويةً كبرى لكثير من الناس، وفي عصر التكنولوجيا المتطورة بسرعة كبيرة الذي نعيشه أصبحت عملية التدريس أكثر سهولة ومرونة بسبب استمرار تطوير الأدوات والتكنولوجيا اللازمة لذلك. وتطبيقات الهواتف الذكية أصبحت واحدةً من أدوات التدريس الأكثر شيوعًا وتتنافس الشركات والبرامج في تقديم أفضل التطبيقات المميزة والمتنوعة لمستخدميها.

وذكرت حسني (2018) أهم التطبيقات التي تُعد يد العون للمُعلّمين في المدارس لجعل عملية التدريس أسهل، ومساعدتهم في تعليم الطلاب تكنولوجيًا ومنها:

تطبيق (Notability) من تطوير شركة "Ginger Labs"، يعمل على نظام ios تطبيقات تدوين، يمتاز بالبساطة وسهولة الاستخدام، يمكن المستخدم من تدوين الملاحظات ورسم الأفكار، وتدوين الملاحظات في ملفات pdf ووضع العلامات على الصور وتسجيل المحاضرات، وإمكانية عمل تسجيلات صوتية للملاحظات التي تم تدوينها، حيث يصبح من السهل للغاية الإشارة إلى أقسام سابقة من المحاضرة، وتسجيل مقطع صوتي لها. كما يسمح تطبيق "Notability" الكتابة بشكل يدوي بكل سهولة، كما أنّه يدعم بشكل كامل قلم "Apple Pencil" المُستخدم مع آيباد برو. ويَملك التطبيق ميزة "Icloud" من أجل أخذ نسخ احتياطية من ملاحظاتك تلقائيًا، كما ان التطبيق يدعم العديد من الخدمات السحابية مثل: (Google One – Box – WebDAV Dropbox)، ويُمكّن تطبيق "Notability" من الوصول إلى الملاحظات على أي جهاز مرتبط بنفس حساب آبل "Apple ID" من خلال ميزة المزامنة عن طريق iCloud.

تطبيق (Google Classroom) يُعد أحد أفضل التطبيقات التعليمية سواءً للمُعلّمين أو الطلاب، حيث يقدم المساعدة للمُعلّمين في توفير الوقت، وتنظيم الفصول الدراسية، وتحسين التواصل مع الطلاب، كما يساعدهم في إنشاء الواجبات الدراسية وتنظيمها بسرعة، وتقديم الملاحظات بطريقة فعّالة، والتواصل مع الفصول الدراسية بسهولة ويسر، ويتوفر تطبيق " Google Classroom" على أندرويد وios، ويجمع بين كل من "Google 0ne" و "Gmail" لمساعدة المعلّمين في إنشاء الواجبات الدراسية وجمعها عبر الإنترنت، وبذلك يكون المعلم قادرًا على معرفة الطلاب الذين أنجزوا واجباتهم الدراسية والذين لم يكملوها بعد، وإرسال ملاحظات إلى طلاب، حيث يُمكّن المُعلّمين من الإعلان عن ما هو جديد، وطرح الأسئلة على الطلاب وإضافة التعليقات المناسبة، مما يُحسن من مستوى التواصل سواءً داخل الفصل أو خارجه، كما أنه يتيح للطلاب

فرصة تحصيل ما فاتهم من الفصل، وتنظيم عملهم وحفظه على "Google one"، وإتمامه وتسليمه، والتواصل المباشر مع معلميهم وأقرانهم.

تطبيق (ClassDoJo) يعتبر من أبسط التطبيقات المُستخدمة في إدارة الفصول الدراسية، فهو مُستخدم في حوالي 90% من مدارس المرحلة الابتدائية والإعدادية في الولايات الأمريكية المتحدة(USA)، حيث يُساعد المُعلّمين على تطوير سلوك الطلاب داخل الصفوف الدراسية بسرعة وسهولة، حيث يتم ذلك من خلال تسجيل بيانات السلوك للطلاب، وتصميمها بشكل يمكن مشاركته مع أولياء الأمور والإداريين، ويمكّن المعلمين من تعيين الطلاب في مجموعات بطريقة سلسة، بالإضافة إلى أنّه يتيح للمُعلّمين تعزيز الطلاب بإعطائِهم ألقابًا مختلفةً مثل: "Hard Worker"، أو لقب الأكثر تنظيمًا وهكذا. ومن أفضل مميزات تطبيق "ClassDojo" أنّ المُعلّمين قادرون على إضافة أولياء الأمور إلى المجموعة، ومشاركتهم الصور ومقاطع الفيديو على مدار اليوم، والمكافآت والعقوبات التي حصل عليها الطلاب، وبناءً عليه يستطيع أولياء الأمور متابعة تقدّم أولادهم في المدرسة، ويتوفر التطبيق على نظاميّ الأندرويد وios.

تطبيق (Remind: School Communication) يتوفر على نظام الأندرويد وios، يمكّن من التواصل السريع والسهل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور؛ نظرًا لأنّ التواصل معهم يحدث أثناء الزيارات المُجدولة في عدد قليل من المرات في السنة،كما يساعد المُعلّمين والطلاب على التواصل بشكل أكبر، حيث أنّه باستطاعة المُعلّمين عمل مجموعات للطلاب لإرسال التنبيهات والواجبات المنزلية، والسماح لأولياء الأمور بالاطلاع على وضع الطلاب يوميًا، فيتعرّف الآباء على كيفية أداء أولادهم وأين نقاط الضعف لديهم ويحظى تطبيق " Remind: School Communication" بانتشار واسع في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث يَستخدمه أكثر من 70% من المدارس العامة، ويمتاز التطبيق بإرسال رسائل نصية مباشرةً لأي هاتف، قادر على

ترجمة الرسائل إلى أكثر من 70 لغةً، والتحقق ممن قرأ الرسالة المرسلة ومن لم يقرأها،و يمكن من خلاله إرسال الصور، وحفظ ملفات PDF، ومقاطع الصوت، والتخطيط للنشاطات المهمة، وأكثر من ذلك.

تطبيق (Kahoot! – Play Learning Games) يُنظر إلى العملية التَعليمية كثيرًا من الأحيان أنها عمليةً جافةً يصعب فيها الحفاظ على تفاعل الطلاب مع بعضهم ومع المُعلّمين، وتطبيق "Kahoot" يقدم دليلًا عمليًا على أهمية التلعيب الذي هو عبارة عن دمج التسلية في العمل والتعليم والحياة، وتطبيق "Kahoot" متوفر على الأندرويد وios، يعتمد على نظام اللعب والاستجابة في الفصول الدراسية، حيث ينقل الطلاب من الجو التقليدي إلى جو الحماس والمتعة والتنافس؛ للإجابة على الأسئلة التي يَطرحها المُعلّمون، ويُمكّن المُعلّمين من طرح مجموعة من الأسئلة المتعددة الخيارات التي يتم تصميمها عبر نظام يغطي أي موضوع أو أي مادة دراسية، ويسمح للطلاب الانضمام إلى التطبيق من أجل الإجابة على الأسئلة، ويمنح الطلاب الذين يُدخلون الإجابة الصحيحة الأسرع معظم النقاط، مع نظام الترتيب التنافسي، مما يشجع الطلاب على المشاركة والتنافس مع أقرانهم، وزيادة تفاعل الطلاب بكل حماسة من خلال تصميم المسابقات والاختبارات. بالإضافة للمناقشات واستطلاع رأي الطلاب، بالرغم من أنّ العديد من المُعلّمين قد يبتعدون عن إدخال التكنولوجيا في الفصل الدراسي لاعتبارهم ذلك بمثابة إلهاء للطلاب، إلّا أنّ هذه الأدوات يُمكنها تطوير بيئة التعلم التقليدية الجافة، وتنقلها إلى جو الحماس والمتعة والتنافس.

وهناك العديد من المواقع العربية التي لا تقل شأنًاعن المواقع الأجنبية وتساهم في إثراء المحتوى العربي في عدّة مجالات من علوم وثقافة, تقنية، ريادة الأعمال، التعلم، ترجمة، الفن وغيرها، ومن أشهر هذه المواقع التعليمية العربية التي تقدم العديد من الخدمات والخبرات والنصائح والارشادات وطرح الموضوعات الجديدة والمطورة باستمرار، بالإضافة الى مشاركة الخبرات بين

المستخدمين والتفاعل المباشر ، كأكاديمية التحرير، أكاديمية حسوب، رواق، إدراك، نفهم، شبكة عبدالله عيد، شمسنا العربية, مترجم مجلة أراجيك، educad me، نور الهدى لتكنولوجيا المعلومات، وغيرهم. وعند الدخول إلى اي موقع من هذه المواقع يُوضح للمستخدم طريقة الاشتراك والتعليمات الخاصة بكل موقع وما يختص به (لطفي،2015).

المجال الثاني: الجامعات الأردنية

تأسست أول جامعة أردنية في العاصمة عمان عام 1962 وسميت الجامعة الأردنية وتبعتها بعد فترة زمنية استمرت 15 سنة تأسيس جامعة اليرموك في مدينة اربد في الشمال عام 1976 ومن ثم تأسيس جامعة مؤتة قرب مدينة الكرك في الجنوب عام 1981 وفي عام 1986 تم فصل بعض الكليات العلمية عن جامعة اليرموك لتصبح هذه الكليات جامعة قائمة بذاتها سميت جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. ثم جامعة آل البيت عام 1994 ثم الجامعة الهاشمية عام 1995 ثم جامعة البلقاء التطبيقية عام 1997 التي تولت مسؤولية إعادة تنظيم كليات المجتمع وتعديل برامجها إضافة إلى كونها جامعة رسمية تمنح درجة البكالوريوس، إضافة إلى ذلك فقد تم تأسيس كليات جامعية ذات الأربع سنوات، كلية عمان الجامعية للهندسة التكنولوجية عام 1988 وكلية الدعوة وأصول الدين عام 1990). وفي عام 1999 تم تأسيس جامعة الحسين بن طلال في مدينة معان في الجنوب. وفي عام 1989 صدر قانون الجامعات الأهلية الذي سمح بموجبه تأسيس جامعات خاصة، وتأسست أول جامعة خاصة عام 1990 وتلا ذلك إنشاء عدة جامعات خاصة حتى بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي الخاصة خمس وعشرون مؤسسة حتى وقتنا الحاضر. (وزارة التعليم العالي)

وتمنح معظم الجامعات درجات علمية منها:

- الشهادة الجامعية المتوسطة (الدبلوم) وهي من كليات المجتمع

- الدرجة الجامعية الأولى (درجة البكالوريوس)
- الدرجة الجامعية الثانية (درجة الماجستير)
- الدرجة الجامعية الثالثة (درجة الدكتوراه).

ويظهر دور الجامعات الأردنية في تفعيل تكنولوجيا التعليم من خلال عدة تجارب كالتعلم الإلكتروني، والبوابة الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية، وتفعيل أدوات المستحدثات التكنولوجية، ومن خلال دراسة الباحثة في جامعة الشرق الأوسط الأردنية الخاصة كان من ضمن مقرراتها العمل على أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (Moodle) والدخول الى المكتبة الإلكترونية، التسجيل الإلكتروني للفصول الدراسية، إضافة إلى الخدمات الأخرى من خلال موقع الجامعة.

المجال الثالث: معايير الجودة

إن ثقافة الجودة وبرامجها تؤدي الى اشتراك كل المسؤولين فيها من إدارة المؤسسة التعليمية والطالب وأعضاء هيئة التدريس ليصبحوا جزءًا من برنامج ثقافة الجودة وبالتالي فالجودة تعنى القوة الدافعة المطلوبة لدفع نظام التعليم الجامعي بشكل فعال ليحقق أهدافه ورسالته المنوط به من قبل المجتمع والأطراف العديدة ذات الاهتمام بالتعليم الجامعي.

وإن التحسين المستمر لجودة العملية التعليمية بشكل عام والتعليم الجامعي على وجه الخصوص سينعكس على تطوير جودة العملية التعليمية برمتها ابتداءً من المدخلات ممثلة بالطلبة الذين يمثلون مدخلات عملية سابقة مرورًا بعملية التعليم ونقل المعارف والمهارات فضلاً عن المهام البحثية والتطويرية وانتهاءً بتقديم مخرجات جاهزة لخدمة سوق العمل (الوهادنة، 2010)

أهمية معايير الجودة في التعليم:

تحتل الجودة استراتيجية سواء على مستوى المنظمات أيا كان نشاطها أو على مستوى المجتمع، فإمكانية الإفادة من إدارة الجودة ليس بالأمر السهل، خاصة أن خطط التعليم وفي

مختلف الأنماط تضمنت الاهتمام بالجودة النوعية، كما تتأثر انتاجية الفرد بمقدار ونوعية التعليم الذي حصل عليه حتى يصبح لدى الفرد قدرة متميزة، وإنتاجية مرتفعة. (الزاحي،2012).

وأضاف الحامدي (2010) أن مؤسسات التعليم الجامعي تسعى إلى إدارة مؤسسات التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع معايير الجودة للتعليم بصفة عامة والتعليم الإلكتروني بصفة خاصة، من خلال وضع معايير تمكنها من مراعاة جودة التعليم الإلكتروني ومن هذه المعايير، الاهتمام بالتصميم لمنظومة التعليم الإلكتروني من خلال التزامها بالقواعد العامة للتعليم الجامعي الإلكتروني، ومراعاة المعايير الأكاديمية ومعايير الجودة في مراحل تصميم البرامج واعتمادها ومراجعتها مع حرص المؤسسة أن يُقدم التعلم الإلكتروني بحيث يتوفر للطلاب فرصًا عادلة للوصول إلى المستويات المطلوبة لإنجاز متطلبات التخرج، وإدارة برامج التعليم الإلكتروني بالأسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة، ودعم التعلم الذاتي وتمكين المتعلمين من التحكم في نموهم التعليمي، وتوفير المعلومات اللازمة والواضحة والكاملة للطلاب عن البرنامج الإلكتروني، وأن تتناسب طرق التقييم الختامي المستخدمة لبرامج التعليم الإلكتروني بما يتناسب مع نمط وظروف الدراسة وأن تكون إجراءات التقييم والتصحيح بشكل موثوق ومنظم.

كما تسعى مؤسسات التعليم الى الاهتمام بمواصفات خريجيها من الجامعات، ونتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل والعمليات، والقدرة على تجاوز كل المشاكل والمعيقات للوصول إلى الجودة في التعليم.

وأوضح الغريب (2009) أهمية معايير جودة التعليم الإلكتروني، في محاور عديدة منها:

معايير جودة تطوير استخدام المواد التعليمية بالتعلم الإلكتروني:

تختلف درجة الرضا من طالب إلى آخر في النتائج التي يحصل عليها في المقررات الأكاديمية، فما يناسب طالب من طرق واساليب ونمط دراسة المحتوى التعليمي قد لا يناسب طالب

آخر. ولمساعدة الطالب على تحقيق تفاعلات مستمرة، ونتائج أفضل، نبين بعض المعايير الواجب توافرها لتطوير استخدام المواد التعليمية بالتعلم الإلكتروني وتتضمن: معلومات الطلاب حول أهداف وغايات المقررات الإلكترونية، تنظيم وتقسيم المحتوى إلى أجزاء متدرجة، تضمين الطالب دليل عرض للمحتوى وكيفية الإبحار داخله بكفاءة، وتدعيم الطلاب وتحفيزهم من خلال المحتوى الإلكتروني، والربط بالمواقع والمصادر العامة والمفيدة على الإنترنت، مساعدة الطلاب على التفاعل مع المحتوى واكتساب الممارسة العملية من خلال المسابقات والألعاب، وتنمية قدراتهم في الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء وانتقال أثر التعلم لديهم. استخدام أنماط متعددة من الوسائط، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة إلكترونيًا لتأكيد الفهم لديهم، ويساعد الطلاب على التفاعل مع الآخرين بالاتصال المباشر من خلال اجراء الحوارات والمناقشات، مما يعزز التعاون لديهم. بالإضافة إلى عرض دائم لخلاصة المعلومات ومراجعة المعلومات التي تم دراستها مما يعزز ويدعم المعلومات لدى الطلاب. والتدريس في الفصول الافتراضية وتوظيف التعلم المدمج، وسرعة الانطلاق الذاتي لمحتوى التعلم الإلكتروني وانخفاض تكلفته، وتقويم المحتوى في التعلم الإلكتروني من حيث كونه (جيد أو ضعيف)، وتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم مع تطبيقات التعلم الإلكتروني.

معايير جودة أداء الطالب في التعليم الإلكتروني:

معايير جودة أداء الطالب في التعليم الإلكتروني تتلخص بأن يكون الطالب: منفتح على العالم الخارجي ليكون قادرًا على الاستفادة من خبراته السابقة والخبرات العالمية من حوله، ولديه القدرة على التواصل من خلال الكتابة والمحادثة باستخدام الوسائط المتعدة، والدافعية المستمرة للتعلم، وقوة المشاركة بفاعلية مع زملائه لأن من هدف التعليم الإلكتروني تشجيع الطلاب على العمل الجماعي، وأن يكون الطالب قادرًا على التعبير عن رأيه بحرية وفي أي وقت ومكان، وجاد في العمل العلمي والتعليمي، وأن ينظم الطالب أهدافه ويعمل لتحقيقها، وقادرًا على التركيز وتجنب

الضوضاء المحيطة به، والدخول لمرات عديدة يوميا على الموقع الذي يتم فيه التعليم لمتابعة سير المنهج والعملية التعليمية، وقادر على تنفيذ الواجبات التي تطلب منه بسرعة وجودة، كإعداد البحوث، والبحث عن بعض المعلومات في موضوع معين ،وان يستفيد من إمكانية التعلم بمفرده وفي جماعه من بعد، وأن يكون قادر على التفكير قبل الإجابة والتفاعل، لأنه من خلال التعلم الإلكتروني يحصل الطالب على فترة من الوقت للتفكير قبل التفاعل والاستجابة، وأن يكون على علم بفروقات التعليم الإلكتروني عن التعليم التقليدي.

معايير جودة تطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني:

لتطبيق معايير جودة تطبيق تكنولوجيا التعليم بالمواقف التعليمية يجب مراعاة معايير الجودة في استخدام نظم عروض الوسائل المتعددة لكونها الجزء الرئيسي من التعلم الإلكتروني، والبساطة في نظام التحكم في الموقف التعليمي ليتنبأ الطالب بالسلوك الواجب اتباعه في الحصول على المعلومة إلكترونيًا، بالإضافة إلى استخدام أجهزة المستحدثات التكنولوجية بكفاءة، وتجهيزات التحكم اللاسلكي مع أجهزة التعلم الإلكتروني المستخدمة كسمارت بورد، واللاب توب، والحرص على التفاعل المباشر والسريع مع أجهزة العرض ونظم التعليم الذكية، تفعيل التفاعل بين قاعة الدراسة وتجهيزاتها والطلبة من خلال الوسائط المتعددة في نظم التعليم من بعد لمساعدة الطلبة في أي مكان بالعالم من المشاركة في العملية التعليمية ،وأهمية تنويع استراتيجيات التعلم الإلكتروني والتأكيد على حرية تصميم القاعة ، واستخدام التفاعل اللاسلكي بين الطلاب في قاعات دراسية متنوعة مثل: القاعات الإلكترونية، المعامل، حجرات الممارسة العملية، وقاعة مؤتمر الفيديو وغيرها. واشتراك جميع الطلاب في الموقف التعليمي باستخدام التكنولوجيا وذلك من خلال الترابط بين عدة طرق من طرق التعلم الإلكتروني واستخدامها.

ثانيًا: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزءالدراسات التي اطلعت عليها الباحثة، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة، وجاءت في محورين الأول الدراسات التي تناولت الهواتف الذكية والتعلم الإلكتروني، والمحور الثاني الدراسات التي تناولت معايير الجودة متسلسلة وفق التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث.

أولاً: الدراسات التي تناولت الهواتف الذكية والتعلم الإلكتروني.

وهدفت دراسة سوكي (Suki, 2011) التعرف إلى "استخدام الجهاز النقَال للتعلم: من وجهة نظر المتعلمين" إلى معرفة مدى تقبل المتعلمين لفكرة استخدام التكنولوجيا النقَالة في التعليم، في سيلانجور في ماليزيا، وتمثّل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعة المهنية في ماليزيا ،وتكونت عينة الدراسة من (20) طالباً في الجامعة المهنية في سيلانجور في ماليزيا، استخدم الباحث الاستبانة، وكانت نتائج الدراسة أن المتعلمين لم يكونوا مهتمين باستخدام تكنولوجيا التعلم النقَال، وأنهم كانوا أكثر تآلفاً مع التعلم باستخدام المحاضرات المصورة أو التعلم وجهاً لوجه من استخدام تكنولوجيا التعلم النقَال رغم أنهم يستخدمون الهواتف النقَالة، وخلصت الدراسة إلى أن المتعلمين لا يرون أن هناك أي تحسن من الممكن أن يطرأ على علمية التعليم نتيجة لاستخدام التعلم النقَال، وأظهرت النتائج أيضاً أن المتعلمين أبدوا اتجاهاً سلبياً نحو هذه التكنولوجيا.

وهدفت دراسة ميسنجر(Messinger,2011) إلى التحقق من تصورات واتجاهات معلمي وطلاب المدرسة الثانوية فيما يتعلق باستخدام الأجهزة المتنقلة لتعزيز التعليم داخل الفصل وايضًا إيجاد فرصًا لتوسيع التعلم خارج الفصل وشارك في الاستجابات 106 من الطلاب والطالبات و50 من المعلمين وأظهرت النتائج أن الطلاب والمعلمين مستعدون لتبني التعلم المتنقل في المرحلة الثانوية ويرى الطلاب ان المعلمين يحتاجون الى المزيد من التدريب والتعليم فيما يتعلق

باستخدامات الأجهزة المتنقلة في التربية والتعليم والمعلمون يدركون أن الطلاب يستخدمون هذه الأجهزة استخدامًا اجتماعيًا و يدركون استخدام الطلاب لهذه الأجهزة كفرص للتعلم بالرغم من أن استخدام الأجهزة النقالة في المدرسة تعتبر مرحلة انتقالية صعبة الا أن المعلمون والطلاب اتفقوا على أنها ستساعد على زيادة دافعية الطلاب وتحسن مستويات تحصيلهم بشكل عام وايجاد ثقافة مدرسية أكثر ايجابية.

وهدفت دراسة متيجا وبرنارد ومسنجو وسنار (Metga, Bernard ، Msungu&Sanare 2012) , في جامعة (Sokoine) في تنزانيا، لمعرفة كيف يمكن أن تساعد الهواتف الذكية في تسهيل العملية التعليمية التعلمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (30) عضو من أعضاء هيئة التدريس، و(40) طالبًا تم اختيارهم بطريقة عشوائية، كما استخدمت الدراسة المقابلات المركزة. أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون الهاتف الذكي لأغراض التعلم والتعليم، كما أظهرت أن كثيرًا من أعضاء هيئة التدريس لديهم على هواتفهم الذكية تطبيق (M-LEARNING) ولديهم القدرة على تنزيل ورفع الملفات للشبكة العنكبوتية، وأظهرت أن من أعضاء هيئة التدريس يفتقرون الوعي الكافي للقدرات الكبيرة لهواتفهم الذكية، وإمكانية توظيفها في التدريس.

وسعت دراسة الغامدي (2013) إلى قياس أثر استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العملية لدى طلاب جامعة الباحة. في المملكة العربية السعودية، وتمثّل مجتمع الدراسة في كلية التربية من جامعة الباحة وتكونت العينة الدراسة من 30 طالب ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي ،وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم منتج نهائي لتقييم المهارات العملية، وكشفت أهم نتائج الدراسة عن: وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($a\leq0.05$) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على

الاختبار التحصيلي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية عند مستويات (التذكر، والفهم، والتطبيق)، وعن عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية على مقياس المهارات العملية.

وسعت دراسة الجمل (2014) إلى التعرف إلى الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل_ فلسطين، تكون مجتمع الدراسة من (201) مدير/ة، (81) مرشد/ة تربوية. وكان حجم العينة الدراسية (54،2%) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، ومن نتائج الدراسة أن للهواتف الذكية آثارًا سلبية على سلوكات الطلبة من نظر المرشدين ومديري المدارس في جنوب الخليل، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس وفقاً لعدة متغيرات هي:(المؤهل العلمي وجنس المدرسة ومستوى المدرسة وموقع المدرسة والمسمى الوظيفي).

وسعت دراسة جاكوب (Jacob, 2014) إلى معرفة درجة وعي الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس النيجيريين بإمكانية استخدام الهاتف الذكي كأداة مساعدة في التعليم في نيجيريا، وتمثل مجتمع الدراسة من طلبة وأعضاء هيئة التدريس في كلية كوجى الدولية للتعليم في نيجيريا. وتكونت العينة من 50 طالب، و50 عضو هيئة تدريس. وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى وجود وعي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بإمكانية استخدام الهواتف الذكية وقدراتهم كأداة للتعليم، بالإضافة الى عدم استخدام الطلبة وأعضاء هيئة التدريس للهواتف الذكية في التعلم والتدريس بسبب النقص في التدريب حول الفوائد التكنولوجية، وعدم جاهزية معظم الكليات للتعلم والتعليم.

وسعت دراسة ايبي (Ebiye, 2015) الى معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية في قدرة البحث عن المعلومات لطلبة الكليات الطبية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة (Niger Delta) في نيجيريا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (500) فرد ما بين طالب وعضو هيئة تدريس لأربعة كليات وأظهرت النتائج أن هناك درجة كبيرة من الوعي، والاستخدام الجيد لأعضاء هيئة التدريس، والطلبة للهواتف الذكية واستخدامها في البحث عن المعلومات.

وهدفت دراسة زقوت (2016) إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وتكون مجتمع الدراسة من الصحفيين الفلسطينيين في محافظات الوطن كافة. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (376) فرد، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم الباحث نظرية الاستخدامات والاشباعات، وتم جمع البيانات بأداة صحيفة الاستقصاء، وأداة المقابلة الشخصية، وأداة الاستبانة. وتوصلت نتائج الدارسة إلى أن تطبيق الفيس بوك في تطبيقات التواصل الاجتماعي هو الأكثر شيوعًا بنسبة 95.4 %، يليه تطبيق الواتس أب بنسبة 92.6% ويزداد استخدام التطبيقات في أوقات الأحداث والأزمات حيث بلغت النسبة 88% وكانت الدوافع لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية تلقي الأخبار بنسبة 94.3%، يليها الدردشة مع الأصدقاء بنسبة 68.3%. وإن أبرز الإيجابيات لتطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية تلقي الأخبار يليها سهولة الحصول على المعلومات وهناك نسبة من المبحوثين أثر استخدامهم لتطبيقات التواصل الاجتماعي إلى حد ما على متابعتهم واستخدامهم للوسائل الإعلامية.

وهدفت دراسة النمورة (2016) إلى قياس درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية للتعلم النقّال من خلال الهواتف الذكية وممارستهم له، في المملكة الأردنية الهاشمية، في

الجامعة الأردنية، وتكونت عينة مجتمع الدراسة من (1212) عضو هيئة تدريس، تم الاستجابة من (272) عضو هيئة تدريس من الجامعة الأردنية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وكانت نتائج الدراسة أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية للتعلم النقّال من خلال هواتفهم الذكية مرتفعة، ودرجة ممارستهم متوسطة.

وهدفت دراسة متولى (2017) لمعرفة أثر التفاعل بين المثيرات الرقمية لتطبيقات الهواتف الذكية وأنماط التواصل الإلكتروني على تنمية مهارات التحليل الإحصائي للبيانات لدى طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحوها، وفاعلية الذات لديهم، وتمثّل مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في جامعة طنطا في جمهورية مصر العربية، وقد شملت عينة البحث 48 طالب من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا، وتم استخدام المنهج التجريبي للدراسة، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعات التجريبية والتي تناولت المحتوى الرقمي والمعالج بالمؤثرات الرقمية والمتاح عبر تطبيقات الهاتف الذكية في الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المنتج ومقياس فاعلية الذات لدى عينة البحث لصالح المجموعات التجريبية التي درست المحتوى والمعالج بالزوم الرقمي عن المحتوى المعالج بالبقعة اللونية، كما أشارت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية للمجموعات التجريبية طبقًا لأنماط التواصل الإلكتروني والمتاح عبر تطبيقات الهواتف واتجاهات الطلاب نحوها.

وهدفت دراسة سليم (2017) الى التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية، في الأردن في لواء بني عبيد – اربد، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس الثانوية في الصف الحادي عشر وتكونت عينة الدراسة من (317) طالبا وطالبة. استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة، اما اداة الدراسة فقد تمثلت بالاستبانة اللازمة

التي اظهرت بان المعدل العام للمتوسطات الحسابية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية جاء متوسطا، وتبين من نتائج فحص الفرضيات وجود فروق دالة احصائيا بين المتوسطات الحسابية ولصالح الطلبة (الاناث)، وكذلك لطلبة التخصص العلمي، في حين لم تظهر فروق احصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص. اما معيقات استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال، فقد تمثل بعدم وجود انظمة وتعليمات تسمح بإدخال الاجهزة الخلوية واستخدامها في صلب العملية التعليمية، وعدم توفر بيئة مجتمعية واعدة ومنظومة تقنية تحتضن هذا النوع من التعلم، وأنها تستخدم لغايات الترفيه والتسلية واللهو بالتكنولوجيا، فهي مضيعة للوقت.

وهدفت دراسة الفليج والشعيب (2018) بناء بيئة داعمة للتعلم الذاتي والتعاوني من خلال تبني طريقة الفصل المقلوب وبالاعتماد على هواتف الطلاب الذكية، والبحث عن مدى إمكانية استخدام الطلبة للهاتف الذكي في تسهيل هذه الطريقة الحديثة وتغيير الطريقة التقليدية في التعليم من خلال مشاهدة المحاضرة من خلال هواتفهم، وتبادل الأفكار وبناء المعرفة بشكل ذاتي وتعاوني، واستخدمت الدراسة منهج البحث الإجرائي بأربع طرق: الملاحظة المباشرة الميدانية، الاختبار الإلكتروني، الاستبانة الإلكترونية، وقياس تفاعل الطلبة في تطبيق واتس أب (whatsup)، وتكونت عينة الدراسة من (144) طالب من منتسبي كلية التربية الأساسية التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وأثبتت نتائج الدراسة أهمية وإيجابية استخدام الهاتف الذكي في طريقة الفصل المقلوب وبالعملية التعليمية بشكل عام، شريطة استخدامه بحكمة ووفقًا لخطة واضحة المعالم وتصميم تعليمي مناسب.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت الجودة في التعليم

وأجرى هيرناندیز (Hernandez, 2002) دراسة هدفت إلى معرفة إدارة الجودة الشاملة لدى مدارس مقاطعة تكساس الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (120) مشرفاً ومديراً، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة أداةً للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى رضا أفراد العينة عن أداء مديرية التعليم وعن طرق تقييم إنجاز الطلبة، إلا أن لهم بعض المطالب المتمثلة في استخدام أفضل الأساليب لتقييم فاعلية إدارة الجودة الشاملة.

وهدفت دراسة ريجيولد (Regauld, 2003) إلى تحديد كيفية ارتكاز عمليات التحسين على تقنيات أسلوب إدارة الجودة الشاملة، وقد طبقت هذه الدراسة على مجموعة من المدارس التقنية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، حيث استخدم الباحث طريقة البحث الوصفي، والمسح، وتحليل المحتوى، والمقابلات مع مديري تلك المدارس، وتألفت عينة الدراسة شمن (24) مدرسة، وقام الباحث ببناء أداة قياس لتحقيق أهداف الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة من المدارس تستخدم عدة تقنيات من أجل التحسين والتطوير، منها أسلوب إدارة الجودة الشاملة، كما أشارت النتائج إلى أن المدارس التي تطبق إدارة الجودة الشاملة في التحسين والتطوير قد حققت مستوىً عالياً في العلاقات القائمة بين العاملين فيها، كما أظهرت أيضا أن أسلوب إدارة الجودة الشاملة كان أفضل من غيره من الأساليب الإدارية المستخدمة في التطوير والتغيير من أجل التحسين المستمر.

وهدفت دراسة كورنين (Cornin, 2004) إلى التعرف إلى مدى استخدام مبادئ إدارة الجودة الشاملة في منطقة نيويورك التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من شاغلي الوظائف الإدارية في منطقة نيويورك التعليمية، وبلغ عدد أفراد العينة (116) إدارياً، ولتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى وجود أنظمة جودة مطورة بشكل جيد في المنطقة التعليمية.

وهدفت دراسة فريك وزملائه (Frick,chadha&waston(2009 إلى بيان نظرة الطلبة وكيف يتعاملون مع جودة التعليم والتدريس التي يختبرونها في الجامعات في جنوب افريقيا أثر ذلك على ولائهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (462) طالبًا وطالبة من الجامعات في جنوب افريقيا، وبينت النتائج وجود علاقة وثيقة بين جودة التعليم ورضا الطالب، وكلما قدُم للطالب خدمات تعليمية ذات فائدة كبيرة كان رضا الطالب أكبر.

وأجرت دلشاد (Dilshad, 2010) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر مؤشرات الجودة في برامج اعداد المعلمين في كليات التربية في الجامعات الباكستانية الحكومية، في الباكستان وكانت عينة الدراسة (372) من طلبة الجامعات الحكومية الباكستانية، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة، وبينت النتائج ان درجة توافر مؤشرات الجودة في برامج إعداد المعلمين جاءت متوسطة.

وهدفت دارسة العامري وبون (bon&Alamri, 2011) إلى التعرف على درجة تطبيق أعضاء هيئة التدريس لمبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات اليمنية، في اليمن وكانت عينة الدارسة هي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة اليمنية (غير محدد العدد)، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة وكانت أهم النتائج هو وجود اختلاف كبير لأفراد العينة حول تطبيق مبدأ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة اليمنية على أساس التأهيل، ومركز الحياة المهنية والجامعية.

أجرى أبو عبده (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الفلسطينية في محافظة نابلس من وجهة المديرين فيها، في فلسطين في نابلس، وتكونت عينة الدراسة من227 مدير ومديرة من مديري ومديرات مدارس محافظة نابلس، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام الاستبانة، وأظهرت النتائج وجود درجة تطبيق متوسطة لمعايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين

والمديرات فيها في جميع المجالات، كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس، تعزى لمتغيري الجنس، والمؤهل العلمي، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمتغير التخصص.

وهدفت دراسة مانينغ (manning, 2012) التي قامت فيها بفصح النشاطات التي تضمن الجودة في الكليات التربوية، سعيا لتحسين الجودة والخدمات الطلابية، والأبحاث التطويرية، في الولايات المتحدة الأمريكية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت العينة ب (45) عميدًا تربويا من مجتمع الدراسة في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود درجة مرتفعة من إدارة الجودة الشاملة في مجالي الخدمات الطلابية والأبحاث التطويرية، واكدت على اهمية التشارك في عملية ضمان الجودة، وتجديد النشاطات، واهمية دور العميد في الجودة.

وهدفت دراسة النجدي (2012) إلى تقويم جودة التعليم في جامعة القدس المفتوحة في ضوء معايير الجودة العالمية. في فلسطين، في جامعة القدس المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من 84 مشرفاً ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة من الذين أشرفوا على بعض مقررات الجامعة الإلكترونية، وعينة أخرى من دارسي الجامعة قوامها (1554) دارساً ودارسة من الذين مارسوا التعليم في جامعة القدس المفتوحة، واستخدم المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك تطابقاً كبيراً بين ما يطبق في نظام التعليم الإلكتروني من مقاييس وإرشادات والمعايير العالمية، مما يدل على نجاح تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة.

وهدفت دراسة التركي (2013) إلى التعرف على واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في ضوء ضمان الجودة في المملكة العربية السعودية، في المدارس الحكومية. وقد تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية في منطقة المدينة المنورة، ومنطقة تبوك، ومنطقة القصيم ومنطقة حائل، والبالغ عددهم (4521) مديراً ومديرة، واستخدمت الدراسة

المنهج المسحي، وتم تصميم أداة لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية، وبينت النتائج أن واقع التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية قد جاء بدرجة متوسطة. كما بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في واقع التعليم الإلكتروني في ضوء ضمان الجودة على جميع المجالات تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a≤05،0) في مجال التجهيزات الإلكترونية، ومجال كفايات مدير المدرسة التكنولوجية، ومجال كفايات المعلمين التكنولوجية تعزى للمؤهل العلمي لصالح حملة درجة الدراسات العليا.

وهدفت دراسة الذيبان، وحوامدة (2017) إلى التعرف على درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. وتمثّل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (280) عضو هيئة تدريس في الجامعات ألأردنية تم اختيارهم عشوائيًا، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطوير استبانة والتأكد من صدقها وثباتها. وتوصلت الدارسة إلى أن درجة تطبيق الجامعات الجودة الشاملة جاءت بدرجة كبيرة للكل ولجميع المجالات.

وهدفت دراسة زقاي، وزاني(2017) إلى معرفة مستوى جودة الخدمات التعليمية وأثرها في رضا الطلبة، دراسة تطبيقية على طلبة جامعة سعيدة في الجزائر، استخدمت الراسة المنهج الوصفي، باستخدام مقياس الأداء(server) الذي يركز على قياس الأداء الفعلي للخدمة المقدمة، وتكونت العينة من (370) طالب، وأظهرت النتائج أن درجة تقدير الطلبة لأبعاد جودة الخدمات التعليمية المقدمة في الجامعة جاءت بدرجة متوسطة، وأن مستوى رضا الطلبة عن الخدمات التعليمية في الجامعة جاءت بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة الشورى، أبوناصر، الأقطش (2018) إلى معرفة درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية، في المملكة العربية السعودية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع وعينة الدارسة من (982) من عمداء، ورؤساء أقسام، وأعضاء هيئة تدريس من 12 جامعة في السعودية، وتم بناء استبانة لتقدير درجة تطبيق معايير الجودة في الكليات. وكانت النتائج أن درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية كبير ككل، وكبيرة في مجال الموارد المادية وبيئة التعلم، وتقويم أداءالطلبة، والموارد البشرية واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والخطط والبرامج الدارسية ومتوسطة في مجال القبول وشؤون الطلبة، والتخطيط الإستراتيجي للجودة، والحاكمية والإدارة.

وهدفت دراسة المومني(2018) إلى الكشف عن أثر جودة التعليم عن رضا الطلبة في جامعة الزرقاء الخاصة، استدم الباحث أداة الاستبانة موزعة على ثلاثة أبعادهي: المناهج، والخدمات، والهيئة التدريسية والإدارية، تكونت العيننة من (449) طالب من طلبة الجامعة بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن مستوى الجودة التعليمية جاء بتقدير عال، وفيما يتعلق بأبعاد الدراسة جاءت البيئة التدريسية والإدارية، والخدمات بدرجة عالية على التوالي، والمناهج بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين جودة التعليم ورضا جامعة الزرقاء الخاصة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وبينت ايضًا وجود علاقة ارتباطية موجبة بقدار (0.705) بين جودة التعليم ورضا الطلبة.

وهدفت دراسة الحراحشة (2018) التعرف إلى درجة توافر متطلبات جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، ومعرفة أثر الجنس والكلية والمستوى والبرنامج، في الأردن وتكوّنت عينة الدراسة من (533) طالباً وطالبة، باستخدام أداة الاستبانة وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات محاور جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت كانت متوسطة، وقد جاء بالرتبة الأولى المحور الأكاديمي وبدرجة متوسطة وبالرتبة الثانية المحور الإداري (التنظيمي) وبدرجة متوسطة على التوالي. أظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت للمحور الإداري (التنظيمي) متوسطة، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي: (القاعات الدراسية، المرافق الصحية، القبول والتسجيل، الشؤون الطلابية، والمقصف والكافتيريا) على التوالي، وأظهرت النتائج أن درجة توافر متطلبات جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت للمحور الأكاديمي متوسطة، وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي: (المختبرات، الاختبارات الهيئة التدريسية، مجال المكتبة) على التوالي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لاستجابات عينة الدِّراسة على محوري الدراسة (الإداري والأكاديمي) وعلى جميع مجالات المحور الإداري والأكاديمي تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والمستوى، والبرنامج، باستثناء مجال المختبرات من المحور الأكاديمي جاءت هناك فروق تعزى للكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وفي حدود علم الباحثة لم تجد دراسة عربية بحثت عن استخدام الهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، وهذا يضفي على هذه الدراسة أهمية جديدة. واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، كدراسة الجمل (2014)، النمورة (2016)، سليم (2017)، ميتجا

وآخرون (Metga, et, al2012)، جاكوب (Jacob, 2014)، سوكي (Suki, 2011)، إيبي (Ebiye،2015)، أبوعبدة (2011)، التركي (2013)، ذيبان وحوامدة (2017)، الشورى وآخرون (2018)، ريجوليد (Regauld, 2003)، كورنين (Cornin, 2004)، العمري وبون (Alamri, &bon 2011)، دلشاد (Dilshad, 2010)، الحراحشة(2018)، المومني(2018).

واختلفت مع دراسة الغامدي (2013)، متولى (2017) اللتان استخدمتا الاختبار التحصيلي وبطاقة تقييم المنتج، ودراسة زقوت (2016) التي استخدمت المقابلة، ودراسة الفليج(2018) التي استخدمت منهج البحث الإجرائي بأربع طرق: الملاحظة المباشرة الميدانية، الاختبار الإلكتروني، الاستبانة الإلكترونية، وقياس تفاعل الطلبة في تطبيق واتس أب.

وتمتاز هذه الدراسة بأنها أجريت في مجتمع يختلف عن مجتمعات الدراسات السابقة، وركزت الدراسة على فئة من المجتمع واقتصرت عليهم وهم فئة طلبة الجامعات الأردنية الخاصة فقط، وتعد هذه الدراسة أول دراسة تقيس درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة الهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفًا للمنهجية التي استخدمت في الدراسة، ومجتمعها وعينتها، أدواتها وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيراتها، ووصفًا لإجراءات تطبيقها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، من خلال جمع المعلومات، والبيانات عن استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة، بطريقة الاستبانة لإستقصاء الواقع الحالي داخل الجامعات الاردنية الخاصة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، الذين بلغ عددهم(13.203) من خلال الرجوع إلى إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب المؤهل العلمي، والجامعة.

الجامعة	البكالوريوس	الماجستير	المجموع
الشرق الأوسط	2648	510	3158
البتراء	7026	166	7192
جرش الأهلية الخاصة	2653	200	2853
			13203

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع (846) استبانة بطريقة عشوائية طبقية ممثلة لعدد الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة والتي تم اختيارها وفقًا لجدول تحديد حجم العينة من خلال حجم المجتمع الذي أعده كريسي ومورجان (Krejce&morgan, 1997). حيث أنه وبعد مضي أربعة أسابيع تم استرجاع (750) استبانة بعد التأكد من الإجابة على جميع الفقرات الموجودة فيها. حيث تم استبعاد (96) استبانة وذلك لعدم الاستجابة على جميع فقراتها.

أداة الدراسة

قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة وذلك باتباع الخطوات الإجرائية التالية:

1. الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة, وذلك للاستفادة منها في بناء فقرات الاستبانة.
2. تحديد معايير الجودة الخاصة بالدراسة.
3. اختيار الفقرات التي سيتم تضمينها في الاستبانة; للاستقصاء عن درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة.
4. تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، والتي تكونت من (42) فقرة موزعة على ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: يتكون من الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة وتمثل (4) فقرات، أما الجزء الثاني يتكون من (20) فقرة، ويتعلق بدرجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم. أما الجزء الثالث: فيتكون من(18) فقرة ويتعلق بتوافر معايير الجودة من معايير بنية تحتية ومصادر تعلم، ومعايير البرامج الأكاديمية وبرامج التدريس، والمعايير التي تخص الطلبة.

5. تحديد درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم، وذلك بإعطاء وزن متدرج لبدائل فقرات درجة الاستخدام حسب مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (كبيرة جدًا) أعطيت خمس درجات، (كبيرة) أعطيت أربع درجات، (متوسطة) أعطيت ثلاث درجات، (قليلة) اعطيت درجتان، (قليلة جدًا) أعطيت درجة واحدة.
6. تحديد درجة الموافقة على توافر معايير الجودة، وذلك بإعطاء وزن متدرج لبدائل فقرات درجة الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي كالآتي: (كبيرة جدًا) أعطيت خمس درجات، (كبيرة) أعطيت أربع درجات، (متوسطة) أعطيت ثلاث درجات، (قليلة) اعطيت درجتان، (قليلة جدًا) أعطيت درجة واحدة.
7. تحديد مستويات فقرات استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم ،وتوافر معايير الجودة بثلاث مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة) وفقًا للمعادلة التالية:

$$\frac{\text{الدرجة العليا للبدائل} - \text{الدرجة الدنيا للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

وبذلك يكون مستوى درجة الاستخدام بحسب المتوسط الحسابي لكل فقرة على النحو الآتي: منخفضة المستوى (1-2.33)، متوسطة المستوى (2.34-3.67)، مرتفعة المستوى (3.68-5).

صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية على لجنة من المحكمين وهم من أساتذة الجامعات في مجال الإشراف التربوي وتكنولوجيا التعليم، وتكنولوجيا المعلومات، والمناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي حول مدى قياس كل فقرة للمجال المراد قياسه ومدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، لتحكيمها، وتم الأخذ بالملاحظات والآراء التي أجمع عليها (80%) فأكثر من المحكمين. وفي ضوء ذلك أجريت التعديلات وأصبحت الاستبانة

بصورتها النهائية ملحق (2) مقسمة إلى ثلاثة أجزاء أساسية، الجزء الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية التي تعزى للمتغيرات الآتية (الجنس، والمؤهل العلمي). أما الجزء الثاني: فيتعلق بدرجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية، ويتكون من (18) فقرة، واتبع مقياس ليكرت Likert الخماسي في تدريجه كالآتي: (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدًا). والجزء الثالث: يتعلق بمعايير الجودة ويتكون من (17) فقرة مقسمة الى ثلاثة أقسام، القسم الأول: يشمل معايير البنية التحتية ومصادر التعلم، والقسم الثاني: يشمل معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس، والقسم الثالث: يشمل معايير الطلبة، واتبع مقياس ليكرت Likert الخماسي في تدريجه كالآتي: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا).

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين هما: طريقة الاتساق الداخلي، الاختبار – وإعادة الاختبار (test–retest)

تم ايجاد الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، وللتحقق من ثبات الاستبانة يجب أن يكون معامل كرونباخ ألفا أكبر من (60%).

(Malhotra،2004،p.268). والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (2). نتائج معاملات ثبات الاتساق (كرونباخ ألفا) لمتغيرات الدراسة والأداة الكلية

المتغيرات	معامل كرونباخ ألفا
درجة الاستخدام	**0.89**
معايير البنية التحتية ومصادر التعلم	0.84
معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس	0.88
معايير الطلبة	0.81

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع معادلات كرونباخ ألفا للدلالة على الاتساق الداخلي والثبات لفقرات أداة الدراسة أعلى من (0.70) مما يدل على ثبات أداة الدراسة، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معاملات ارتباط بيرسون بتطبيق الاستبانة على (20) فرد من خارج عينةالدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين .

الجدول(3). معاملات ارتباط بيرسون للثبات

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون
درجة الاستخدام	**0.812**
معايير البنية التحتية ومصادر التعلم	0.732
معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس	0.715
معايير الطلبة	0.623

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن جميع معاملات ارتباط بيرسون دالة على الثبات.

متغيرات الدراسة

أ- متغيرات مستقلة تصنيفية، وتشمل:

1- الجنس: (ذكر، أنثى).

2- المؤهل العلمي: (بكالوريوس، ماجستير).

ب- المتغيرات التابعة، وتشمل:

1- درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم

2- درجة توافر معايير الجودة في البنية التحتية، البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس، ومعايير الطلبة.

إجراءات تطبيق الدراسة

مرت عملية تطبيق هذه الدراسة بما يلي:

- بعد إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، وتحديد أفرادها وعينتها، حصلت الباحثة على كتاب تسهيل مهمة(ملحق3) من كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط موّجه لمجتمع الدراسة في الجامعات الأردنية الخاصة.
- تم توزيع (846) استبانة على أفراد مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الخاصة بشكل يدوّي.
- تم استرجاع الاستبانات من الطلبة والتأكد من إجاباتهم على جميع فقرات الاستبانة، واستبعاد الاستبانات غير مكتملة الاستجابة، بلغ العدد النهائي للاستبانات المكتملة (750) استبانة.
- تفريغ البيانات في الحاسوب على جداول خاصة.
- معالجة وتحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS).
- استخراج النتائج وعرضها، والقيام بتفسيرها ومناقشتها، والخروج بالتوصيات والمقترحات.

المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، ومعامل ارتباط بيرسون لثبات الاختبار وبعد تفريغ إجابات افراد العينة وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الإحصاء(SPSS)، قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية لحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والتكرار والأهمية النسبية للإجابة على أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد تطبيق الاستبانة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلتها:

تحليل بيانات الدراسة

الخصائص الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول (4-1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لخصائصهم الشخصية.

الجدول(4-1). الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	264	35.2
	أنثى	486	64.8
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	574	76.5
	ماجستير	176	23.5
	المجموع الكلي	750	100

- الجنس: بلغت نسبة الذكور (35.2%)، ونسبة الإناث (64.8%)، ومن الملاحظ أن نسبة الإناث هي الأكبر.
- المؤهل العلمي: بلغت نسبة الحاصلين على البكالوريوس (76.5%)، والحاصلين على الماجستير (23.5%).

الإجابة عن أسئلة الدراسة: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات متغيرات الدراسة، وفيما يلي تفصيل للفقرات المعبرة عن المتغيرات والإجابة عن أسئلة الدراسة.

سؤال الدراسة الأول:

ما درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم؟

الجدول (4-2). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
استخدم الهاتف الذكي في الدخول للبريد الإلكتروني	4.3	0.948	86	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في متابعة الأحداث الجامعية الخاصة بها	4.15	0.95	83	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي يزيد من الاتصال والتواصل بين الطلبة	4.14	0.937	82.8	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي للدخول الى مواقع الويب التعليمية	4.13	0.941	82.6	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في تدوين بعض المعلومات والتواريخ المهمة في العملية التعلمية	4.02	1.085	80.4	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في تخزين وحفظ المعلومات المهمة الخاصة بالتعلم	3.99	0.979	79.8	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في إنشاء مجموعات تعليمية بين الطلبة	3.79	1.235	75.8	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في أوقات مختلفة في العملية التعليمية	3.79	0.999	75.8	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في العملية التعليمية	3.78	1.115	75.6	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي لتبادل الخبرات والآراء بين الطلبة	3.76	1.011	75.2	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي لتصفح الكتب الإلكترونية والأبحاث العلمية	3.72	1.087	74.4	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي في إنشاء مجموعات تواصل عبر المواقع مع أستاذ المادة لتبادل المعلومات	3.7	1.269	74	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي لتعزيز ميولي للدراسة	3.69	1.038	73.8	مرتفعة
استخدم الهاتف الذكي يعزز ميول الإبداع والاستكشاف لدى الطلبة	3.67	1.088	73.4	متوسطة
استخدم الهاتف الذكي في تسجيل المساقات الجامعية إلكترونيًا	3.67	1.137	73.4	متوسطة
استخدم الهاتف الذكي يبعدني عن الخجل في بعض الموضوعات التعليمية	3.61	1.162	72.2	متوسطة
استخدم الهاتف الذكي في الإجابة عن الواجبات المصممة عبر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الجامعة كنظام موودل	3.53	1.197	70.6	متوسطة
استخدم الهاتف الذكي في تسجيل المحاضرات المهمة	3.37	1.329	67.4	متوسطة
درجة الاستخدام	3.82	0.656	76.454	مرتفعة

تبين نتائج الجدول السابق أن غالبية الفقرات المعبرة عن درجة استخدام الهاتف الذكي في التعليم من قبل الطلبة أفراد عينة الدراسة قد حصلت على درجات مرتفعة تراوحت ما بين (3.68-4.3)، حيث أن (13) فقرة حصلت على درجة استخدام مرتفعة، و(5) فقرات على درجة استخدام متوسطة تراوحت ما بين(3.67، 3.37)، حيث حصلت الفقرة "استخدم الهاتف الذكي في الدخول للبريد الإلكتروني" على أعلاها بمتوسط حسابي (4.30)، وانحراف معياري (0.948) تليها الفقرة" استخدم الهاتف الذكي في متابعة الأحداث الجامعية الخاصة بها "بمتوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (0.95)، والفقرة "استخدم الهاتف الذكي لتعزيز ميولي للدراسة" على أدناها بمتوسط حسابي (3.69)، وانحراف معياري(1.038)، عدا الفقرات "استخدم الهاتف الذكي يعزز ميول الإبداع والاستكشاف لدى الطلبة، استخدم الهاتف الذكي في تسجيل المساقات الجامعية إلكترونيًا، استخدم الهاتف الذكي يبعدني عن الخجل في بعض الموضوعات التعليمية، استخدم الهاتف الذكي في الإجابة عن الواجبات المصممة عبر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الجامعة كنظام موودل، استخدم الهاتف الذكي في تسجيل المحاضرات المهمة" فقد حصلت على درجات متوسطة بلغت (3.67، 3.67، 3.61، 3.53، 3.37) على التوالي، وانحراف معياري (1.088، 1.137، 1.162، 1.197، 1.329) على التوالي، وبلغ المعدل الكلي لدرجة استخدام الهواتف الذكية في التعليم المتوسط الحسابي (3.82) وهو معدل ذو درجة مرتفعة.

من خلال النتائج أعلاه نستنتج أن درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في جاءت بدرجة مرتفعة.

سؤال الدراسة الثاني:

ما درجة توافر معايير الجودة لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد النسبة المئوية، ومستوى درجة توافر معايير الجودة لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم في الجامعات الأردنية الخاصة لكل فقرة من الفقرات كما هو موضح في الجدول (4-3).

الجدول (4-3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة

المعيار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
معايير البنية التحتية ومصادر التعلم	3.73	0.760	74.6	مرتفعة
معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس	3.63	0.741	72.5	متوسطة
معايير الطلبة	3.67	0.741	73.4	متوسطة

تبين نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن درجة معيار "معايير البنية التحتية ومصادر التعلم" قد حصل على درجة توافر مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.73)، والانحراف المعياري(0.760)، ومعياري "معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس، معايير الطلبة" حصلا على درجة توافر متوسطة حيث بلغت المتوسطات الحسابية (3.63، 3.67) على التوالي، وانحراف معياري (0.741، 0.741).

مما سبق يتبين لنا أن درجة توافر معايير الجودة في الجامعات الأردنية الخاصة هي درجة متوسطة، وفيما يلي توضيح أكبر لدرجات الفقرات المعبرة عن المعايير:

أولاً: معايير البنية التحتية ومصادر التعلم:

الجدول (4-4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير البنية التحتية ومصادر التعلم

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
تفتح المكتبة ومصادر التعلم أبوابها لعدد كافي من ساعات الدوام	4.06	0.951	81.2	مرتفعة
لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات تتعلق بمصادر التعلم	3.80	0.932	76	مرتفعة
تتوفر لدى الجامعة مساحة للمكتبة التقليدية والإلكترونية وتتوفر أيضًا معدّات للتصوير الإلكتروني	3.67	0.993	73.4	متوسطة
تتوفر لدى المكتبة ومصادر التعلم احتياجات اعضاء هيئة التدريس والطلبة من الكتب والدوريات العربية والأجنبية	3.61	1.018	72.2	متوسطة
تتوفر لدى الجامعة خدمات المكتبة الإلكترونية التي تلبي المعايير الدولية ودعم احتياجات الطلبة للتعلم التكنولوجي	3.50	1.095	70	متوسطة
معايير البنية التحتية ومصادر التعلم	3.73	0.760	74.6	مرتفعة

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الفقرات "تفتح المكتبة ومصادر التعلم أبوابها لعدد كافي من ساعات الدوام، لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات تتعلق بمصادر التعلم، للمكتبة التقليدية والإلكترونية " قد حصلت على متوسطات حسابية بدرجات مرتفعة بلغت (4.06، 3.80) على التوالي، وانحراف معياري (0.951، 0.932) على التوالي.

وحصلت الفقرات " تتوفر لدى الجامعة مساحة للمكتبة التقليدية والإلكترونية وتتوفر أيضًا معدّات للتصوير الإلكتروني، تتوفر لدى المكتبة ومصادر التعلم احتياجات اعضاء هيئة التدريس والطلبة من الكتب والدوريات العربية والأجنبية، تتوفر لدى الجامعة خدمات المكتبة الإلكترونية التي تلبي المعايير الدولية ودعم احتياجات الطلبة للتعلم التكنولوجي" على درجات متوسطة بلغت (3.67، 3.61، 3.50) على التوالي، وانحراف معياري (0.993، 1.018، 1.095) على التوالي، وبلغ المعدل الكلي للمعايير (3.73) وهو معدل ذو درجة مرتفعة.

مما سبق يتبين لنا أن درجة توافر معايير البنية التحتية ومصادر التعلم في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة متوفرة بدرجة مرتفعة.

ثانياً: معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس:

الجدول (4-5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات تتضمن البرامج الأكاديمية	3.82	0.855	76.4	مرتفعة
تعمل الجامعة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية	3.74	0.973	74.8	مرتفعة
تمتلك البرامج الأكاديمية أهدافًا واضحة المعالم ومخرجات يتم اشتقاقها من تلك الأهداف وتكون قابلة للقياس	3.62	0.902	72.4	متوسطة
يتناسب محتوى البرامج الأكاديمية مع أحدث ما توصل إليه من معلومات ومعارف	3.61	0.942	72.2	متوسطة
تقدم الجامعة دورات وورشات عمل دورية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس	3.5	1.096	70	متوسطة
تركز الجامعة على التدريب الميداني	3.47	1.093	69.4	متوسطة
معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس	3.63	0.741	72.5	متوسطة

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن الفقرات " لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات تتضمن البرامج الأكاديمية، تعمل الجامعة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية" قد حصلت على متوسطات حسابية بدرجات مرتفعة بلغت (3.82، 3.74) على التوالي، وانحراف معياري (0.855، 0.973) على التوالي، وحصلت الفقرات "تمتلك البرامج الأكاديمية أهدافًا واضحة المعالم ومخرجات يتم اشتقاقها من تلك الأهداف وتكون قابلة للقياس، يتناسب محتوى البرامج الأكاديمية مع أحدث ما توصل إليه من معلومات ومعارف، تقدم الجامعة دورات

وورشات عمل دورية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، تركز الجامعة على التدريب الميداني" على درجات متوسطة بلغت (3.62، 3.61، 3.5، 3.47) على التوالي، وانحراف معياري (0.902، 0.942، 1.93،1.096)على التوالي، وبلغ المعدل الكلي للمعايير (3.63) وهو معدل ذو درجة متوسطة.

مما سبق يتبين لنا أن درجة توافر معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة متوفرة بدرجة متوسطة.

ثالثاً: معايير الطلبة:

الجدول (4-6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة توافر معايير الطلبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	الدرجة
توفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة	3.98	0.947	79.6	مرتفعة
لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات يتضمن الطلبة وما يتعلق بهم من خدمات وتسجيل	3.86	0.806	77.2	مرتفعة
يتوفر لكل الطلبة مرشد أكاديمي منّذ بداية دخوله الجامعة إلى فترة تخرجه منها	3.68	1.114	73.6	مرتفعة
تهتم الجامعة بتطوير الطلبة ودعمهم على التعلم الذاتي والتشاركي	3.58	1.043	71.6	متوسطة
لدى الجامعة لجنة خاصة تقوم على مقابلة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة مدى قدرتهم على التعلم أم لا	3.54	1.075	70.8	متوسطة
تقدم الجامعة ورش عمل للطلبة تتعلق بالتكنولوجيا واستخدام أدواتها في التعليم والتعلم	3.39	1.029	67.8	متوسطة
معايير الطلبة	3.67	0.741	73.4	متوسطة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الفقرات " توفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة، لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات يتضمن الطلبة وما يتعلق بهم من خدمات وتسجيل،

يتوفر لكل الطلبة مرشد أكاديمي منّذ بداية دخوله الجامعة إلى فترة تخرجه منها" قد حصلت على متوسطات حسابية بدرجات مرتفعة بلغت (3.98، 3.86، 3.68) على التوالي، وانحراف معياري (0.947، 0.806، 1.114) على التوالي، وحصلت الفقرات "تهتم الجامعة بتطوير الطلبة ودعمهم على التعلم الذاتي والتشاركي، لدى الجامعة لجنة خاصة تقوم على مقابلة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة مدى قدرتهم على التعلم أم لا، تقدم الجامعة ورش عمل للطلبة تتعلق بالتكنولوجيا واستخدام أدواتها في التعليم والتعلم" على درجات متوسطة بلغت (3.58، 3.54، 3.39) على التوالي، وانحراف معياري (1.043، 1.075، 1.029) على التوالي، وبلغ المعدل الكلي للمعايير (3.67) وهو معدل ذو درجة متوسطة

مما سبق يتبين لنا أن درجة توافر معايير الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة متوفرة بدرجة متوسطة

سؤال الدراسة الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) في درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (دراسات عليا، بكالوريوس)، وتعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (4-7). نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	264	3.79	0.674	-1.149	748	0.251
انثى	486	3.84	0.645			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، لذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \leq 0.05$ في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

الجدول(4-8). نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	574	3.79	0.695	-2.327	748	0.02*
ماجستير	176	3.92	0.496			

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من 0.05، لذا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $a \leq 0.05$ في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)، وكانت الفروقات لصالح طلبة الماجستير.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل تفسير لنتائج الدراسة التي توصلت إليها، ثم اقتراح توصيات بناءً على النتائج.

مناقشة نتيجة السؤال الأول

نص السؤال الأول على:

ما درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم؟

بينت النتائج أن غالبية الفقرات المعبرة عن درجة استخدام الهاتف الذكي في التعليم من قبل الطلبة أفراد عينة الدراسة قد حصلت غالبيتها على درجات مرتفعة تراوحت ما بين (3.68-4.3).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التطور السريع لوسائل الاتصال الإلكترونية ومنها الهواتف الذكية التي تتمتع بمزايا كثيرة مثل السرعة الفائقة، وسهولة الاستخدام، وإمكانية إرسال فيديوهات إضافة إلى الرسائل النصية.

وإلى الانتشار السريع في استخدام الهاتف الذكي بين معظم فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب في الجامعات، كما يمكن إضافة عنصر الإنترنت وقلة تكلفة استخدامها في الهواتف الذكية وتطور خدماتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة زقوت (2016) رغم اختلاف مجتمع الدراسة، ويلاحظ اختلاف مجتمع هذه الدراسة وعينتها عن غالبية الدراسات السابقة؛ مما يضفي عليها أهمية أخرى.

وحصلت الفقرة " استخدم الهاتف الذكي في الدخول للبريد الإلكتروني" أعلى متوسط حسابي بلغ (4.30)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ان أي هاتف ذكي لا يعمل بدون إنشاء بريد إلكتروني يمكنه

من تنزيل البرامج والتطبيقات المهمة لكل هاتف والعمل عليها، بالإضافة أن الكثير من المواقع العلمية، والمدونات، والبرامج، تحتاج إلى البريد الإلكتروني للدخول اليها.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على:

ما درجة توافر معايير الجودة لاستخدام الهواتف الذكية في التعليم من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الخاصة؟

أشارت نتائج هذ السؤال إلى أن معيار "معايير البنية التحتية ومصادر التعلم" قد حصل على درجة توافر مرتفعة بلغت (3.73)، وحصلا معياري "معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس، ومعايير الطلبة" على درجات توافر متوسطة بلغت (3.63، 3.67) على التوالي، وبلغ المعدل الكلي للمعايير (3.68) وهو معدل ذو درجة مرتفعة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة النجدي(2012) التي أظهرت أن هناك تطابقاً كبيراً بين ما يطبق في نظام التعليم الإلكتروني من مقاييس وإرشادات والمعايير العالمية، مما يدل على نجاح تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة. واتفقت أيضًا مع دراسة الشورى، أبوناصر، الأقطش(2018) والتي أظهرت نتائجها أن درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية كبير ككل، وكبيرة في مجال الموارد المادية وبيئة التعلم، وتقويم أداء الطلبة، والموارد البشرية واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والخطط والبرامج الدراسية ومتوسطة في مجال القبول وشؤون الطلبة، والتخطيط الإستراتيجي للجودة، والحاكمية والإدارة.

ويمكن تفسير ذلك باهتمام المؤسسات بمعايير الجودة ومنها المؤسسات التربوية، إذ عمت ثقافة الجودة هذه المؤسسات لتجويد مخرجاتها لتقف في منافسة المنتجات للمؤسسات المماثلة.

أولاً: معايير البنية التحتية ومصادر التعلم

أشارت النتائج إلى أن **معايير البنية التحتية ومصادر التعلم مثل:** المكتبة ومصادر التعلم ووجود دليل للسياسات والإجراءات تتعلق بمصادر التعلم، حازت على درجات معدلها الكلي (3.73) وهو معدل ذو درجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى توافر الإمكانات المادية لدى الجامعة، إضافة إلى تبني معايير الجودة الشاملة التي أقرتها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي؛ مما يجعل للجامعة التي تحصل على شهادة الجودة الشاملة نوع من الأفضلية بين الجامعات، ونوع من الدعاية للجامعة وخاصة الجامعات الخاصة.

ثانياً: معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس

بلغ المعدل الكلي للمعايير (3.63) وهو معدل ذو درجة متوسطة؛ وقد تفسر هذه النتيجة مقارنة بالبنية التحتية أن البرامج وأساليب التدريس لا يمكن قياس معيار جودتها بالدقة التي تقاس فيها معايير البنية التحتية كونها فيزيقية محددة. واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة كورنين (Cornin, 2004) إلى وجود أنظمة جودة مطورة بشكل جيد في المنطقة التعليمية.

ثالثاً: معايير الطلبة

دلت النتائج على أن الفقرات " توفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة، لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات يتضمن الطلبة وما يتعلق بهم من خدمات وتسجيل، يتوفر لكل الطلبة مرشد أكاديمي منّذ بداية دخوله الجامعة إلى فترة تخرجه منها" قد حصلت على متوسطات حسابية بدرجات مرتفعة بلغت (3.98، 3.86، 3.68) على التوالي، وحصلت الفقرات "تهتم الجامعة بتطوير الطلبة ودعمهم على التعلم الذاتي والتشاركي، لدى الجامعة لجنة خاصة تقوم على مقابلة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة مدى قدرتهم على التعلم أم لا، تقدم الجامعة ورش عمل

للطلبة تتعلق بالتكنولوجيا واستخدام أدواتها في التعليم والتعلم" على درجات متوسطة بلغت (3.58، 3.54، 3.39) على التوالي، وبلغ المعدل الكلي للمعايير (3.67) وهو معدل ذو درجة متوسطة.

مما سبق يتبين أن درجة توافر معايير الطلبة في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر الطلبة متوفرة بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البنية التحتية، وتوافر أعضاء هيئة تدريس بالعدد الكافي مرتبط بشروط هيئة الاعتماد التي لا تعتمد أي برنامج إلا إذا تم توفير عدد من أعضاء هيئة تدريس بمواصفات ورتب أكاديمية محددة، وبنية تحتية محددة يمكن قياسها والتأكد من توافرها بكل سهولة.

نص السؤال الثالث على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a0.05 ≥) في درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المستوى الدراسي (دراسات عليا، بكالوريوس)، وتعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

دلت النتائج على أن قيمة (**T**) لم تكن ذات دلالة احصائية عند مستوى أقل من (0.05). وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**a ≤ 0.05**) في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذكوراً وإناثاً يعيشون ظروفاً تعليمة واحدة، بنية تحتية واحدة، أعضاء هيئة تدريس أنفسهم، ومناهج وطرق تدريس واحدة، ويمكن القول إن ظروف معيشتهم الاجتماعية والمادية واحدة إلى حد ما.

أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير).

فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **($a \leq 0.05$)** في استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة لهواتفهم الذكية في التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير)، وكانت الفروقات لصالح طلبة الماجستير.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طلبة الماجستير أكثر التصاقاً بالتكنولوجيا بسبب أبحاثهم التي تتطلب الدخول إلى مواقع وقواعد بيانات إلكترونية أكثر من اعتمادهم على أوعية معلومات ورقية مثل الكتب.

التوصيات

- التركيز على التدريب الميداني بشكل أكبر.
- العمل على توفير خدمات المكتبة الإلكترونية التي تلبي المعايير الدولية ودعم احتياجات الطلبة للتعلم التكنولوجي بشكل أكبر.
- تفعيل خدمة استخدام الهاتف الذكي في الإجابة عن الواجبات المصممة عبر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الجامعة كنظام موودل بشكل أكبر.
- العمل على وضع خطة واضحة لمعايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس.
- تشجيع الطلبة على استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية.

المقترحات

- إجراء دراسات حول استخدام الهواتف الذكية في مجالات أخرى مثل دورها في مواد التدريب الميداني، والمقررات العملية.
- إجراء مثل هذه الدراسة على الجامعات الأردنية الحكومية

المراجع

المراجع العربية

أبو جدي، أمجد، (2008). الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 4 (2): 150-137

أبو عبدة، فاطمة عيسى، (2011). **درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية: نابلس، فلسطين .

أندراوس سليم، تيسير (2012)،" تكنولوجيا التعلم المتنقل" **دورية إلكترونية فصلية محكمة في مجال المكتبات والمعلومات" العدد 28.**

أندراوس سليم، تيسير (2017)."**تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن: دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية**". متاح على :*Cybrarians Journal.inl*. *www* العدد 47، سبتمبر.

التركي، عثمان (2013). **واقع استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية في ضوء ضمان معايير الجودة في المملكة العربية السعودية** .(رسالة ماجستير غير منشورة)، المملكة العربية السعودية.

الجمل، سمير (2014). **الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل.** (رسالة ماجستير غير منشورة) مديرية التربية والتعليم، جنوب الخليل، فرع دورا.

جوهر، صلاح الدين أحمد (2000) أساليب وتقنيات الإدارة التربوية في ضوء ثورة الاتصال والمعلومات، **مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع105.**

الحامدي، خالد حسن (2010) "ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني" **مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة، ع 5**

الحجار، محمد بركات (2011). **أثر الإعلان التجاري على السلوك الشرائي لمستخدمي خدمات الهواتف الذكية المحمولة في مدينة عمان– دراسة ميدانية.** (دراسة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط. عمان، الأردن.

حسني، أمينة (2018)."**أفضل تطبيقات الهواتف الذكية للمعلمين والتربويين**" متاح على: 12/3/2018.*www.rageek.com/teach/apps-for-teachaers.html*

الحراحشة، ميس محمود علي (2018). **درجة توافر متطلبات جودة البيئة التنظيمية الجامعية من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة آل البيت، الأردن.

الحريري، رافدة (2016). **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والطباعة.

الحلفاوي، وليد سالم محمد (2011). **التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة.** دار الفكر العربي للطبع والنشر: الطبعة الأولى.

الدريويش، احمد بن عبدالله، وعبد العليم، رجاء علي (2017). **المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي.** مدينة نصر، القاهرة: دار الفكر العربي.

الدهشان، جمال علي خليل (2010) استخدام الهاتف المحمول في التعليم والتدريب، ندوة في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال في التعليم والتدريب، **كلية التربية، جامعة الملك سعود، 14/12/2010.**

الدهشان، جمال علي، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، ورقة عمل مقدمة الى الندوة العلمية الثانية "نظم التعليم العالي في عصر التنافسية " **كلية التربية جامعة كفر الشيخ، الثلاثاء 23ابريل2013.** متاح على:

http://geldahshancom.blogspot.com/2013/12/*blog-post_27.html*

الذيبان، اسراء محمد، حوامدة، باسم علي (2017). "درجة تطبيق الجامعات الأردنية الخاصة لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، **مجلة العلوم التربوية، 44 ، (4).**

الزاحي، حليمة (2012). **التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق،** (رسالة ماجستير) جامعة منتوري، قسطنطينية، الجزائر.

زقاي، حميدي؛ وزاني، محمد (2017).مستوى جودة الخدمات التعليمية واثرها في رضا الطلبة: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة سعيدة-الجزائر، **المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي، المجلد(10)، العدد (30)، 63-87**

زقوت، هشام سمير (2016). **استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

سلامة، عبد الحافظ محمد، (2008). **تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها**، دار الخريجي للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.

السيد، حمدي عبدالحافظ محمد، (2013) الكفايات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين على ضوء معايير الجودة والاعتماد التربوي، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، 93، (24)، 225 -259 .

شاهين، سهيلة (2014). **دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث.** (دراسة ماجستير غير منشورة)، غزة.

الشورى، محمد أحمد، أبوناصر، فتحي محمد، الأقطش، آلاء يحيى (2018)." درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية"، **مجلة العوم التربوية**، 45، (1).

عبود، حارث، والعاني، مزهر شعبان (2009). **تكنولوجيا التعليم المستقبلي**، عمان: دار وائل للنشر.

عيساني، رحيمة الطيب، (2014). استخدامات طلاب جامعة الشارقة للإنترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي. **المجلة العربية للإعلام والاتصال، (11): 169-174.**

الغامدي، فايق بن سعيد علي الضرمان (2013). **استخدام التعلم المتنقل في تنمية المهارات العلمية لدى طلاب جامعة الباحة** .(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الباحة، السعودية.

الغريب، زاهر اسماعيل (2009). **التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة.** دار عالم الكتب للنشر، الطبعة الأولى.

الفليج، بدرعويد، الشعيب، انور عيسى(2018). بناء بيئة داعمة للتعلم الذاتي والتعاوني من خلال تبني طريقة الفصل المقلوب وبالاعتماد على هواتف الطلاب الذكية. **المجلة الدولية للبحوث التربوية، جامعة الإمارات، 42، (3)، أغسطس\2018**

لطفي سعد، سيد محمد.(2015) **أفضل المواقع التعليمية** .متاح على:

https://www. teach-echo. Com sasa post. com

متولى، تامر محمد ،2017 " أثر التفاعل بين المثيرات الرقمية لتطبيقات الهواتف الذكية وأنماط التواصل الإلكتروني على تنمية مهارات التحليل الإحصائي لدى طلاب الدراسات العليا وتنمية اتجاهاتهم نحوها، وفاعلية الذات لديهم". **المؤتمر العلمي الدولي الأول، كلية التربية النوعية،** جامعة **كفر الشيخ، مصر.**

المومني، ربيع فخري فلاح،(2018).أثر بعض معايير جودة التعليم على رضا الطلبة في جامعة الزرقاء الخاصة بالاردن.**مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2، (22) المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث سبتمبر 2018.**

النجدي، سمير، (2012). **تقويم جودة التعليم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين.

النمورة، مروة عبدالسلام (2016). **درجة وعي أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية للتعلم النقّال من خلال الهواتف الذكية وممارستهم له.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الأردن.

الوهادنة، عاهد (2010) جودة التعليم العالي نحو تحقيق التنمية المستدامة، **المؤتمر العلمي الرابع، للفترة من 11-13 أكتوبر، عدن.**

المراجع الأجنبية

Alamri, A. Bon, A. (2011). The degree of application of faculty member in the Yemeni universities of principles total quality management, **Australian journal of basic and applied sciences, 5(9), 176-181**.

Cagan, O. Unsal, A. N.and Celik, (2014).” Evaluation of college the **level students of addiction to cellular phone and investigation on the Relationship between the addiction and the level of Depression”.** Retrieved 10/10/2016 from:http://doi/10.1016.

Chen, W, M, D, and W, G (2008) **Mobile VIE vs. mobile PIE. How information is mobile learning?** In Mlaern 2008 conference, wed8thto Friday10th October, the university of Wolverhampton.

Cornin, M. Ch. (2004). Continuous Improvement in a New York State School District: A Dissertation Abstracts International, Case Study.A 65/04.p.1189, Oct.

Dilshad, M, 2010.QualityIndictors in Teatcher in Education Programmers. Pikistan Journal of Sochile Scieces, 30 (2), p. 401-411.

Ebiye, E. (2015). Impact of smartphones tablets on the information seeking behavior of medical Students and stuf, Niger Delta University Bayelsa State- Nigeria. Library Philosophy and practice (ejournal), paper1288, retrieved 25\6\2016 from: http://goo.gl/khmY8J

Ecollegefinder (n.d).mobile learning& on line education .retrieved august21, 2012. Available at https:\\www.ecollegefinder.org\mobila learning.aspx.

Frick, T; chadha, R. &Waston, C. (2009),"Colleges student perceptions of teaching and learning qulity". Educational Technology research and Development, Vol. 1, No58

Jacob, O. (2014). Awareness of Nigerian Students and Teachers about Potential Use of cell phone as a Teaching Aid**, British Journal of Education, Society& Behavioral Science**, 4(5):647-655.

Jocelyn. W. (2009): Use of Mobile Technology for Teacher Training, in mohamed Ally (ed.):Mobile Learning, Transforming the Delivery of Education and Training, Published by AU Press, Athabasca University.

Hashim, A.(2007**).Mobile technology for learning java programming-dessign and implementation of programming tool for vscos mobile**, master thesis ,department of computer science and statastics, finland university.

Hernandez, J.and J. (2002). Total Quality Management in Education: The Application of TQM in a Texas School District. **Dissertation Abstracts International, A 62/11.p.3639, May.**

Manning.a. (2010). **"Identifying quality Management Practices used with Holmes Schools Partnership of Education"**.Un published Ed, D.Disseration, University of Pittsburg, and Pennsyvania, USA.

MESSINGER, j. (2011).**M -learning: An exploration of the attitudes and perceptions of high school students versus teachers regarding the current and future use of mobile devices for learning. Pepperdine University**. Proguest dissertations and theses, // search.proguest.com/docview/914201229?accountid=142908.

Ming, A. (2007). **Viability of SMS technologies for Non- formal distance education**. In J. BAGGALEY (ed.) Information and

communication technology for social development, pp. 69-79 Jakarta: asean foundation.

Regauld, Micheal Henry (2003) **“ A Study of Continuous Improvement Process Based on Total Quality Management Principles As Applied to the Educational Environment “** MA thesis, Pennsylvania State University.

Suki, Norazah M. “**Using M-learning Device for Learning: From Students' Perspective**”, 2011, Eric ED522204.

Techterms. (2010, July). **Smart Phones Definition**. Retrieved December 14, 2015, from: *(https://goo.gl/avtTY4*

المواقع الإلكترونية

اعتماد الهاتف الجوال كوسيلة تعليمية بالكثير من المدارس في الولايات. متاح على:

http://www.ed-uni.net/ed/showthread.php?t=14288

www.uni.JO.NET

Eulc.edu.org (gwda.fourmation.net)

أنظمة تشغيل الهواتف الذكية متاح على:

https://vapulus.com8/12/2018 Vapulus.com/blog/ra/

www.mohe.gov.jo.

الملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	الإسم	التخصص /الجامعة
1	أ.د منعم السعايدة	المناهج والتدريس– الجامعة الأردنية
2	أ.د ماجد عبد الكريم أبو جابر	تكنولوجيا التعليم– الجامعة الأردنية
3	أ.د عبد المهدي الجراح	تكنولوجيا التعليم– الجامعة الأردنية
4	أ.د منصور الدوجان	تكنولوجيا التعليم– الجامعة الأردنية
5	أ.دعباس الشريف	إدارة وقيادة – جامعة الشرق الأوسط
6	د.مهند أنور الشبول	تكنولوجيا التعليم– الجامعة الأردنية
7	د.أحمد الحموز	تكنولوجيا المعلومات–جامعة الشرق الأوسط
8	د.أحمد الزعبي	تكنولوجيا المعلومات –جامعة الشرق الأوسط
9	د.منال الطوالبة	تكنولوجيا التعليم –جامعة الشرق الأوسط
10	د.عبد الله الزعبي	تكنولوجيا التعليم– العلوم الإسلامية

الملحق (2)
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب الفاضل

أختي الطالبة الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " **استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة** " كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، في كلية العلوم التربوية في جامعة الشرق الأوسط (عمان \ الأردن).

ونظرًا لكونكم طلاب في الجامعات الخاصة الأردنية وعلى مقاعد الدراسة يرجى التفضّل بملء الاستبانة المرفقة وذلك بوضع اشارة (×) في المكان المناسب لكل فقرة، شاكرة لكم حسن تعاونكم علمًا بأن الإجابات التي ستقدمونها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

ولكم مني فائق الاحترام

الباحثة

بشائر ابراهيم عبدالفتاح

أولاً :- البيانات الشخصية

1.**الجنس**

ذكر ( ) أنثى ( )

2. **المؤهل العلمي**

بكالوريوس ( ) دراسات عليا ( )

ثانيًا:- درجة الاستخدام

الرقم	الفقرة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	استخدم الهاتف الذكي في العملية التعليمية					
2	استخدم الهاتف الذكي في تسجيل المساقات الجامعية إلكترونيًا					
3	استخدم الهاتف الذكي في الإجابة عن الواجبات المصممة عبر المواقع الإلكترونية المستخدمة في الجامعة كنظام موودل					
4	استخدم الهاتف الذكي في الدخول للبريد الإلكتروني					
5	استخدم الهاتف الذكي في تسجيل المحاضرات المهمة					
6	استخدم الهاتف الذكي في إنشاء مجموعات تعليمية بين الطلبة					
7	استخدم الهاتف الذكي في تدوين بعض المعلومات والتواريخ المهمة					

	في العملية التعلمية					
8	استخدم الهاتف الذكي في إنشاء مجموعات تواصل عبر المواقع مع أستاذ المادة لتبادل المعلومات					
9	استخدم الهاتف الذكي في تخزين وحفظ المعلومات المهمة الخاصة بالتعلم					
10	استخدم الهاتف الذكي في متابعة الأحداث الجامعية الخاصة بها					
11	استخدم الهاتف الذكي للدخول الى مواقع الويب التعليمية					
12	استخدم الهاتف الذكي لتعزيز ميولي للدراسة					
13	استخدم الهاتف الذكي لتبادل الخبرات والآراء بين الطلبة					
14	استخدم الهاتف الذكي يعزز ميول الإبداع والاستكشاف لدى الطلبة					
15	استخدم الهاتف الذكي يزيد من الاتصال والتواصل بين الطلبة					
16	استخدم الهاتف الذكي يبعدني عن الخجل في بعض الموضوعات التعليمية					
17	استخدم الهاتف الذكي لتصفح الكتب الإلكترونية والأبحاث العلمية					
18	استخدم الهاتف الذكي في أوقات مختلفة في العملية التعليمية					

ثالثًا:- معايير الجودة

أولاً	معايير البنية التحتية ومصادر التعلم	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات تتعلق بمصادر التعلم					
2	تتوفر لدى الجامعة خدمات المكتبة الإلكترونية التي تلبي المعايير الدولية ودعم احتياجات الطلبة للتعلم التكنولوجي					
3	تتوفر لدى المكتبة ومصادر التعلم احتياجات اعضاء هيئة التدريس والطلبة من الكتب والدوريات العربية والأجنبية					
4	تتوفر لدى الجامعة مساحة للمكتبة التقليدية والإلكترونية وتتوفر أيضًا معدّات للتصوير الإلكتروني					
5	تفتح المكتبة ومصادر التعلم أبوابها لعدد كافي من ساعات الدوام					
ثانيًا	معايير البرامج الأكاديمية وأساليب التدريس	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات تتضمن البرامج الأكاديمية					
2	تمتلك البرامج الأكاديمية أهدافًا واضحة المعالم ومخرجات يتم اشتقاقها من تلك الأهداف وتكون قابلة للقياس					
3	يتناسب محتوى البرامج الأكاديمية مع أحدث ما توصل إليه من معلومات ومعارف					
4	تعمل الجامعة على توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية التعلمية					
5	تركز الجامعة على التدريب الميداني					
6	تقدم الجامعة دورات وورشات عمل دورية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس					

ثالثًا	معايير الطلبة	درجة الموافقة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	لدى الجامعة دليلًا للسياسات والإجراءات يتضمن الطلبة وما يتعلق بهم من خدمات وتسجيل					
2	تقدم الجامعة ورش عمل للطلبة تتعلق بالتكنولوجيا واستخدام أدواتها في التعليم والتعلم					
3	يتوفر لكل الطلبة مرشد أكاديمي منّذ بداية دخوله الجامعة إلى فترة تخرجه منها					
4	لدى الجامعة لجنة خاصة تقوم على مقابلة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمعرفة مدى قدرتهم على التعلم أم لا					
5	تهتم الجامعة بتطوير الطلبة ودعمهم على التعلم الذاتي والتشاركي					
6	توفر الجامعة بيئة تعليمية آمنة لدى الطلبة					

ملحق (3)
كتاب تسهيل مهمة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الرقم ١٣٨٩٧/٤٥م
التاريخ ٣ ربيع الأول ١٤٤٠
الموافق ٢٠١٨/١١/١١

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عمان الأهلية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة فيلادلفيا الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة البترا الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة جرش
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الزرقاء
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عمان العربية
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة جدارا
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عجلون الوطنية الخاصة
الأستاذ الدكتور عميد كلية عمون الجامعية التطبيقية
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العقبة للتكنولوجيا
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الحسين التقنية
الدكتور عميد كلية لومينوس الجامعية التقنية
الدكتور عميد الكلية الجامعية العربية للتكنولوجيا

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم التطبيقية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الإسراء
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الزيتونة الأردنية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة اربد الأهلية الخاصة
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا
الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأميركية في مادبا
الأستاذ الدكتور عميد كلية العلوم التربوية والآداب/الانروا
الدكتور عميد الأكاديمية الأردنية للموسيقا
الأستاذ الدكتور رئيس جامعة العلوم الإسلامية العالمية
الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة العربية المفتوحة/فرع الأردن
الدكتور عميد كلية الخوارزمي الجامعية التقنية
الدكتور عميد كلية طلال ابو غزالة الجامعية للابتكار

الموضوع: تسهيل مهمة
الطالبة بشائر عبدالفتاح

تحية طيبة، وبعد ،

فأرفق طيا صورة عن كتاب الأستاذ الدكتور رئيس جامعة الشرق الأوسط رقم در/خ/٢٤٢/٢٢ تاريخ ٢٠١٨/١١/٧، المتضمن طلب تسهيل مهمة الطالبة (بشائر إبراهيم عبدالغني عبدالفتاح) التي تقوم بإجراء دراسة ميدانية بعنوان " استخدام طلبة الجامعات الأردنية الخاصة للهواتف الذكية في التعليم في ضوء معايير الجودة " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

راجياً التكرم بالاطلاع، والايعاز لمن يلزم لتسهيل مهمة الطالبة (بشائر عبدالفتاح) .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

ع/وزير التربية والتعليم
ووزير التعليم العالي والبحث العلمي

مدير مديرية مؤسسات التعليم العالي
عوني طبيشات

نسخه إلى :-
ر.ق مؤسسات التعليم العالي (مع المرفق)
أ.م ٢٠١٨/١١/١١

المملكة الأردنية الهاشمية
هاتف: ٥٣٤٧٦٧١ ٦ ٩٦٢+ فاكس: ٥٣٤٩٠٧٩ ٦ ٩٦٢+ ص.ب: ٣٥٢٦٢ عمان ١١١٨٠ الأردن. الموقع الإلكتروني: www.mohegov.jo